

منهج الامام معاذ بن معاذ العنثري في الجرح والتعديل

مريم بنت عبد الحليم بن حسن أبو شرح

Abstract

This study addresses a short biography of Imam Ibn Moaz Al Anbery. The researcher studied the case of narrators, numbered thirteen narrators, whom Imam spoke about, including excavation and modification, by comparing his provisions to the provisions of other critics, tracking his terminology and categorizing it by degree, and find out the levels of excavation and modification by the Imam, and the characteristics of his methodology. She finally concluded with the most important findings and recommendations.

ملخص:

تناولت بحمد الله تعالى في هذه الدراسة ترجمة موجزة للإمام ابن معاذ العنبري، وقمت بدراسة حال الرواة الذين تكلم فيهم الإمام جرحاً وتعديلاً، والذين بلغ عددهم ثلاثة عشر راوياً، وذلك بمقارنة أحكامه بأحكام غيره من النقاد، وتتبع مصطلحاته فيها، وتصنيفها حسب درجتها، ومعرفة مراتب التعديل والتجريح عنده، وخصائص منهجه فيها. وختمت البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ... أما بعد:

فإن علم الحديث من أشرف العلوم وأفضلها، إذ الْعِلْمُ إِنَّمَا يَشْرَفُ بِشَرَفِ مَوْضُوعِهِ، وَأَشْرَفُ الْكَلَامِ بَعْدَ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ كَلَامُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فإن من نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنَّهُ قَدْ تَكَفَّلَ بِحِفْظِ هَذَا الدِّينِ كِتَابًا وَسُنَّةً؛ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ، وَهَذَا مِنْ أَجْلِ النَّعَمِ؛ لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر:9]، فَحَفِظَ سُنَّةَ رَسُولِهِ ﷺ بِأَنْ وَفَّقَ لَهَا حُفَظًا عَارِفِينَ، وَجَهَابَةً عَالِمِينَ، يُنْفِقُونَ عَنْهَا تَحْرِيفَ الْعَالِينَ، وَأَنْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، فَتَظَاهَرَتْ الْجُهِودُ لخدمتها، وَالْعِنَايَةُ بِهَا، فَجَزَاهُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وممن حَمَلَ رَايَةَ هَذَا الْعِلْمِ الدَّقِيقِ الْإِمَامُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَكَانَ لَهُ دَوْرٌ فِي الدِّفَاعِ وَالذَّبِّ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيَانِ أَحْوَالِ رِوَاةِ الْأَحَادِيثِ مِنْ حَيْثُ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَلِذَا وَقَعَ اخْتِيَارِي عَلَى هَذَا الْمَوْضُوعِ وَوَسَمْتُهُ بِ: (منهج الإمام معاذ بن معاذ العنبري في الجرح والتعديل)، والذي لم أقف على دراسة سابقة تكشف عن منهجه في تعديل الرواة وتجريحهم.

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

من أهم ما تكمن فيه أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ما يلي:

مكانة الإمام معاذ بن معاذ العنبري بين الأئمة النقاد، ومدى اهتمامه بالجرح والتعديل، للذب عن سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أهمية فهم مصطلحات الإمام معاذ بن معاذ العنبري في الجرح والتعديل، ودلالاتها؛ لأنه قد يُشكل معنى المصطلح على بعض الباحثين، فتكون مثل هذه الدراسة خير عون لهم ولغيرهم من الباحثين.

لم تُفرد دراسة مستقلة – في حدود علمي – تكشف عن منهج الإمام معاذ بن معاذ العنبري في الجرح والتعديل رغم جلالته، كما سيتبين ذلك من خلال الدراسات السابقة.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أهدافٍ عدةٍ، منها:

1- إظهار رتبة الإمام معاذ بن معاذ العنبري بين النقاد، في حكمه على الرواة من حيث التشدد أو التساهل أو الاعتدال.

2- إبراز منهجه في الجرح والتعديل.

3- جمع مصطلحاته في الجرح والتعديل، وبيان المراد منها.

5- تصنيف هذه المصطلحات بالنسبة إلى مراتب الجرح والتعديل العامة عند النقاد.

6- معرفة أحوال الرواة المتكلم فيهم عنده، ومقارنة قوله بقول غيره من النقاد.

8- بيان خصائص منهجه في الجرح والتعديل.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث والتّقصي عن موضوع الدّراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والّخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم أعتز على دراسة سابقة فيه.

رابعاً: منهج البحث: يتمثل منهج البحث في التّالي:

اعتمدت منهج الاستقراء التّام في معظم كتب الرّجال وما له علاقة فيها؛ لجمع مصطلحات الإمام معاذ بن معاذ العنبري جرحاً أو تعديلاً، مع جمع الرواة الذين أطلق عليهم هذه المصطلحات.

صنفت هذه المصطلحات على حسب مراتب الجرح والتّعديل العامة عند النّقاد، وذكرت تحت كل مصطلح الرواة الذين أطلق عليهم ذلك المصطلح.

درست تلك المصطلحات ومقارنتها بأقوال غيره من النّقاد واستخلاص النّتائج ما أمكن.

عرفت بكل راوٍ منهم بذكر اسمه ونسبه وكنيته وطبقته حسب ما ذكره ابن حجر في كتابه التّقريب، ثم البدء بذكر قول الإمام معاذ بن معاذ العنبري، ومن ثم ذكر أقوال العلماء فيه، وأخيراً بيان خلاصة القول.

صدرت ترجمة الراوي في بيان من أخرج لهذا الراوي من أصحاب الكتب السّنة، وإن لم تكن له رواية لم أصدره بشيءٍ منها، واعتمدت رموز ابن حجر في التّقريب لذلك.

ضَبَّط ما اسْتُشْكِلَ من الكلمات.

اقتصرت على ذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة ورقم الترجمة في الحاشية، وباقي التعريف بالكتاب ذكرته في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

خامساً: خطة البحث: تكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وذلك على النّحو التّالي:

مقدمة: اشتملت على أهمية البحث ودوافع اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج الدّراسة، وخطة البحث.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام معاذ بن معاذ العنبري. ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: مولده، ووفاته.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه.

المبحث الثاني: منهج الإمام معاذ بن معاذ العنبري في توثيق الرواة. ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التّوثيق بصيغة أفعال التّفصيل.

المطلب الثاني: التّوثيق بصيغة مفردة.

المطلب الثالث: التوثيق بصيغة قريبة من التوثيق.

المبحث الثالث: منهج الإمام ابن معاذ العنبري في تجريخ الرواة ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مرتبة الجرح اليسير في الراوي.

المطلب الثاني: مرتبة الجرح الشديد.

المبحث الأول

ترجمة موجزة للإمام معاذ بن معاذ العنبري

إن الحديث عن الإمام معاذ بن معاذ العنبري عظيم ويطول، ولكن المقام لا يُطبق ذلك، فلذا اختصرت ترجمته في المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه: مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ الْحَرِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَشَّاشِ الْقَاضِي، أَبُو الْمُتَنَّى الْعَنْبَرِي، التَّمِيمِي، البَصْرِي (i).

المطلب الثاني: مولده، ووفاته: "ولد سنة تسع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك" (ii)، وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة" (iii).

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه.

أقوال الأئمة العلماء في عالم من العلماء شهادة منهم على مكانته ومنزلته بينهم، فالإمام معاذ بن معاذ العنبري - رحمه الله تعالى - شهد له بالحفظ والإتقان بين الأئمة، وكانت له جلالة عظيمة عندهم؛ وقد لقي كبار الحفاظ، وتلمذ على يديه الكبار.

فأثنى عليه جمع من أهل العلم وبينوا منزلته، قال أحمد بن حنبل: "قرة عين في الحديث" (iv)، وقال في موضع آخر: "ما رأيت أحداً أعقل من معاذ بن معاذ العنبري"، كأنه صخرة" (v)، وقد فسر الإمام أحمد مراده في ذلك فقال: "كان صخرة، من شدة عقله، كان عاقلاً جداً" (vi)، وقد أكد على توثيقه، وأنه من كبار الثقات المتقنين؛ فقال: "إليه المنتهى بالبصرة في التثبت" (vii)، وقال أيضاً: "كان معاذ وبشر بن المفضل يصليان في مسجد واحد فلا يخرج بشر أبداً حتى يخرج معاذ فإذا خرج معاذ خرج بشر إعظاماً له، وكان أسن منه" (viii).

وقال يحيى بن سعيد: "ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز مثل معاذ بن معاذ، وما أبالي إذا تابعني معاذ من خلفني، وكان شعبة يحلف لا يحدث فيستثنني معاذاً وخالدًا" (ix).

ولا يكاد يُذكر الإمام العنبري عند أحد إلا وصفه بالحفظ، والإتقان، والفقه؛ قال ابن حبان: "كان فقيهاً عاقلاً متقناً" (x)، وقال في المشاهير: "كان من عقلائهم وحفاظهم وفقهائهم" (xi).

ووصفه بالحافظ كذلك أبو زرعة الرازي (xii)، والذهبي (xiii)، وابن العماد (xiv).

ومما يُدلل على قوة حفظه، قول ابن سعيد القطان: "أصحاب شعبة كان عامتهم يملوها عليهم رجل إلا معاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث فأنا كنا إذا قمنا من عند شعبة جلس معاذ ناحية وخالد ناحية فكتب كل واحد منهما بحفظه" (xv).

وقال في موضع آخر: "طلبت الحديث مع رجلين من العرب، خالد بن الحارث بن سليم الهجيمي، ومعاذ بن معاذ العنبري، وأنا مولى لقريش لتيم، فوالله ما سبقاني إلى محدث قط فكتبا أشياء حتى أحضر، وما أبالي إذا تابعني معاذ وخالد بن الحارث من خلفني من الناس" (xvi).

وقال ابن عمار: "كنا عند معاذ بن معاذ وقد شفع لنا إليه رجل، فقال إن هؤلاء أهل سنة فحدثهم، فلما جئنا إليه قال لنا: أنتم أصحاب سنة؟ ثم بكى معاذ، وقال: والله لو أعلم أنكم أصحاب سنة لأتيتكم في بيوتكم حتى أحدثكم" (xvii).

وقال ابن فنطويه: "كان من الإثبات في الحديث" (xviii)، وقال النسائي: "ثقة ثبت" (xix).

وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة: "كان من الإثبات في الحديث" (xx).

وعلى الرغم من شغله في القضاء فما قدروا أن يتعلقوا عليه بشيء من الحديث: قال محمد بن عيسى ابن الطباع: "ما علمت أن أحدا قدم بغداد إلا وقد تعلق عليه في شيء من الحديث إلا معاذ العنبري فإنه ما قدروا أن يتعلقوا عليه في شيء من الحديث مع شغله بالقضاء" (xxi).

قلت: ولقد قيل في الإمام معاذ بن معاذ العنبري أكثر من ذلك، وقد اكتفيت بهذه الأقوال الدالة على إمامته وجلالته ومعرفته بالحديث وعلومه لكي لا أسترسل في البحث.

المبحث الثاني

منهج الإمام معاذ بن معاذ العنبري في توثيق الرواة

المطلب الأول: التوثيق بصيغة أفعال التفضيل.

ويشتمل على ثلاثة مصطلحات:

المصطلح الأول: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ"، أو "كَانَ يُحْسِنُ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ".

(ع) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، وقد يُنسب لجدّه، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصريّ، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح (xxii).

قول العنبري فيه: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ" (xxiii)، و "كَانَ يُحْسِنُ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ" (xxiv).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد (xxv)، وابن معين (xxvi)، ولعجلي (xxvii)، وأبو حاتم الرازي (xxviii)، والنسائي (xxix)، ونقل الحافظ الذهبي عن أبي حاتم، قوله: "لا يُحتج به" (xxx)، ولكن المعروف عن أبي حاتم توثيقه لابن أبي عديّ كما سبق وبيننا.

وذكره ابن جبان (xxxi) في الثقات، وقال الفلاس: "كان عبد الرحمن بن مهدي يُحسن الثناء عليه" (xxxii).

وقال يحيى القطان: "جاء ابن أبي عديّ إلى سعيد بن أبي عروبة بأخرة - يعني وهو مُختلط" (xxxiii)، وسئل أحمد بن حنبل ابن أبي عديّ: كان سعيد يُملّي عليك؟ قال: كنا إذا أردنا أملى علينا" (xxxiv)، وقال أحمد بن حنبل: "له وقار وهينة، وهو أحب إليّ من أزهر السّمان" (xxxv)، أزهر كان ربما حدث بالحديث فيقول: ما حدثت به" (xxxvi)، وقال في موضع آخر: "ابن أبي عديّ أحب إليّ من أزهر، هو أشبه بأهل الدّين، وأصح حديثاً" (xxxvii)، وقال مرة: "ابن أبي عديّ روى عن شعبة أحاديث أعرفها نُكرها عليه" (xxxviii)، وقال أيضاً: "أخاف أن شعبة لم يكن يقوم على الألفاظ، هو ذا يُختلف عليه"، وقال: "كان ركيناً" (xxxix) من الرّجال، ما أشبهه بالشيوخ، فيه أخلاق من أخلاق ابن عُليّة" (xl).

وقال الذهبي: "الحافظ الثقة" (xli)، وقال في موضع آخر: "كان أحد الثقات الكبار" (xlii)، وقال ابن حجر: "ثقة" (xlili).

خلاصة القول فيه: حافظ ثقة، وافق ابن معاذ العنبري النّقاد في تعديله لابن أبي عديّ. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الثاني: "والله ما كان سُفيانُ أثبت من زهير، فإذا سمعتُ الحديث من زهير، لا أبالي أن لا أسمعهُ من سُفيان الثّوري".

(ع) زهير بن معاوية بن حُنيج، أبو خنيمَة الجعفيّ (xlii)، الكوفي، نزيل الجزيرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل بعد ذلك، وكان مولده سنة مائة (xlii).

قول العنبري فيه: "والله ما كان سُفيانُ أثبت من زهير، فإذا سمعتُ الحديث من زهير، لا أبالي أن لا أسمعهُ من سُفيان الثّوري" (xlii).

أقوال النّقاد فيه: قال ابن جبان: "كان حافظاً متّقناً، وكان أهل العراق يقولون في أيام الثّوري: إذا مات الثّوري ففي زهير خُلف، وكانوا يُقدّمونه في الاتّقان على غيره" (xliii)، وتبعه على ذلك ابن منجويّه، فقال: "كان حافظاً متّقناً، وكان أهل العراق يُقدّمونه في الاتّقان على أقرانه" (xliii).

ووثقه ابن سعد (li)، وابن معين (li)، وأحمد بن حنبل (lii)، والعجليّ (liii)، وأبو زرعة الرّزيّ (liii)، والبزار (iv)، والنّسائيّ (vii)، وزاد ابن سعد: "كان ثبّناً مأموناً كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "مأمون"، وزاد في موضع آخر: "وزهير، وشيبان (vii) أحفظ من إسرائيل (viii) وأوثقهم" (lix)، وقال مرة: "يخطئ عن صالح بن حيّان يقول: واصل بن حيّان، ولم ير واصل بن حيّان" (ix)، وذكر زهير، وأبو عوانة (ix) فكانه ساوى بينهما" (xii)، وقال مرة: "زكريا (xiii) وزهير وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق (xiv) قريب من السواء سمعوا منه بأخرة، إنما صحب أبا إسحاق سفيان، وشعبة" (xv)، وسئل ابن معين: "زهير، وإسرائيل أيهما أثبت في أبي إسحاق؟ قال: كلاهما قريب" (xvi)، وقيل له: "أيهما أثبت زهير بن معاوية أو وهيب بن خالد (xvii)؟ قال ما فيهما إلا ثبت" (xviii)، وقيل له: "زهير أحب إليك في الأعمش أم زائدة؟ قال: كلاهما - يعني ثبت" (xix)، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "كان من معادن الصدّق" (xx)، وقال مرة: "من معادن العلم" (xxi)، وقال أيضاً: "زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بأخرة" (xxii)، وقال: "حفاظ الحديث، أو المتنبّتين في الحديث، أربعة: سفيان الثّوري، وشعبة، وزهير، وزائدة" (xxiii)، وقال: "إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تُبالي أن لا تسمع من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق" (xxiv)، وزاد العجليّ: "مأمون، صاحب سنة واتباع، وكان يُحدث من كتابه، وكان راويةً عن أبي إسحاق السّبيعي، ويقول: إنه إنما سمع منه بأخرة، هو وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل"، وزاد أبو زرعة: "إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط"، وزاد النّسائيّ: "ثبت"، وقال أبو حاتم الرّزيّ: "زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق، قيل له: فزائدة وزهير؟ قال: زهير أنقن من زائدة، وما أشبه حديثه بحديث زيد بن أبي أنيسَة (xxv)، وهو أحفظ من أبي عوانة، وهما يوزيان إذا حدثا من كتابيهما لم أبال بأيّهما بطشت، وإذا حدثا من حفظهما فزهير أحب إليّ، وزهير ثقة متّقن صاحب سنة، تأخر سماعه من أبي إسحاق، وزهير أحب إليّ من جرير بن عبد الحميد، وخالد الواسطي" (xxvi).

وقال يحيى بن أيوب: سمعت شُعيب بن حَرْب: "أنه حدثهم يوماً بحديث عن زهير، وشعبة، فقيل له: تقدم زهيراً على شعبة؟ فقال: كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة" (lxxvii)، وقال ابن عُيينة: "عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله" (lxxviii)، وقال في موضع آخر: "سمعت سعيد بن منصور يُثني عليه خيراً ويأمر بالكتاب عنه" (lxxix)، وقال أبو علي الجبائي: "هو أحد أئمة المسلمين" (lxxx).

وذكره ابن خُلْفُون (lxxxix)، وابن شاهين (lxxxii) في الثقات.

ولقد ذكر النقاد أسباباً جعلتهم يتكلمون فيه:

قال الترمذي: "زهير في أبي إسحاق ليس بذلك؛ لأن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وأبو إسحاق في آخر زمانه كان قد ساء حفظه" (lxxxiii)، وقال أبو داود: "تغير" (lxxxiv).

وقال النُفيلي: "مات سنة ثلاث وسبعين ومائة، وكان فُلج (lxxxv) قبل ذلك بسنة" (lxxxvi)، وقال الذهبي: "ضربه الفالج قبل موته بسنة أو أزيد، ولم يتغير - والله الحمد" (lxxxvii).

وقال الذهبي: "حافظ ثقة حجة" (lxxxviii)، وقال في موضع آخر: "الحافظ، الإمام، المجود ... كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإتقان" (lxxxix)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة" (xc).

خلاصة القول فيه: حافظ ثقة متقن إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. اتفق الأئمة النقاد على توثيقه وتعديله، ولم يتكلموا إلا في حديثه عن أبي إسحاق السَّبَّعي وذلك؛ بسبب سماع زهير منه متأخراً، ولكن هذا ليس مغمراً وعيباً في زهير، وإنما في شيخه، يُؤيد ذلك قول الذهبي: "ليئن روايته عن أبي إسحاق من قِبَل أبي إسحاق لا من قِبَله" (xci)، وأما قول ابن معاذ العُنبَري فيه فليس على إطلاقه، وإنما كان ذلك في غير روايته عن أبي إسحاق؛ يؤيد ذلك، قوله - عندما سئل: "أي أصحاب أبي إسحاق أثبت؟ فقال: شعبة وسفيان، ثم سكت" (xcii)، وافق فيه ابن معاذ العُنبَري النقاد. والله تعالى أعلم.

المصطلح الثالث: من قال فيه: "لا أعلم أنني رأيته أحداً من أهل الشام أفضله عليه".

(خ 4) حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ (xciii)، الحُمْصِيُّ، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة" (xciv).

قول العُنبَري فيه: "لا أعلم أنني رأيته أحداً من أهل الشام أفضله عليه" (xcv).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن القطان (xcvi)، وابن معين (xcvii)، وأحمد بن حنبل (xcviii)، ودُحَيْم (xcix)، والعجلي (c)، وابن الفَيْسَرَانِي (ci)، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بشيء" (cii)، وزاد أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"، وقال في موضع آخر: "ليس بالشام أثبت من حَرِيز، إلا أن يكون بجير" (ciii)، قيل لأحمد: فصفوان (civ)؟ قال: حريز ثقة ثقة (cv)، وذكر لأحمد بن حنبل: "حريز، وأبو بكر بن أبي مريم (cvi)، وصفوان، فقال: ليس فيهم مثل حريز، ليس أثبت منه، ولم يكن يرى القدر" (cvii)، وقال أيضاً: "صحيح الحديث، إلا أنه يحمل على علي" (cviii)، وقال دُحَيْم: "جيد الإسناد، صحيح الحديث" (cix)، "وكان يُثني عليه" (cx)، وزاد العجلي: "وكان يحمل على علي"، وذكره ابن خُلْفُون (cxi) في الثقات.

وقال علي بن المديني: "لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه" (cxii)، وقال أبو حاتم الرِّزِّي: "حسن الحديث، ولم يصح عندي ما يُقال في رأيه، ولا أعلم بالشام أثبت منه، هو أثبت من صفوان بن عمرو وأبي بكر بن أبي مريم، وهو ثقة متقن" (cxiii).

وقال أبو بكر البغدادي (cxiv): "لم يكن له كتاب، إنما كان يحفظ، لا يختلف فيه، ثبت في الحديث" (cxv)، وقال المفضل بن غسان: "مع تثبته كان سفيانياً" (cxvi)، وقال في موضع آخر: "ثبت" (cxvii).

ولقد ذكر النقاد أسباباً جعلتهم يتكلمون في فيه:

قال الفلاس: "كان ينتقص عليًا وينال منه، وكان حافظًا لحديثه" (cxviii)، وقال في موضع آخر: "ثبت شديد التحامل على علي" (cxix).

وقال ابن عدى: "من الأثبات في السَّاميين... وإنما وُضِعَ منه ببغضه لعلّي، وتكلموا فيه" (cxxx)، وقال ابن عمار: "يتهمونه أنه كان ينتقص عليًا، ويَرْوُونَ عنه، ويحتجون بحديثه، وما يتركونه" (cxxxi).

وقال إسماعيل بن عيَّاش: "عادلتحريز بن عثمان من مصر إلى مكة فجعل يسب عليًا ويلعنه" (cxxxii).

وقال ابن ماکولا: "كان يُرمى بالانحراف عن علي، وفي ذلك اختلاف" (cxxxiii)،

وقال ابن الجوزي: "لا يجوز الرواية" (cxxxiv)، وقال ابن جَبَّان: "كان يلعن عليًا بالغداة سبعين، وبالعشى سبعين مرة، فقيل له في ذلك؟ فقال: هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي، وكان داعية إلى مذهبه، وكان علي بن عيَّاش يحكي رجوعه عنه وليس ذلك بمحفوظ عنه" (cxxxv).

قلت: فمن خلال ما سبق تبين أنهم تكلموا فيه واتهموه بسبب بغضه لعلّي رضي الله عنه، وسبه له، ولكن نقل عنه ما ينفي ذلك.

حيث قال حريز لرجل: "ويحك أما خفت الله حكيت عني أني أسب عليًا؟ والله ما أسبه، وما سببته قط" (cxxxvi)، وقال: "والله ما شتمت عليًا قط" (cxxxvii) وقال له رجل: يا أبا عثمان، بلغني أنك لا تترحم على علي، قال: فقال له: اسكت، ما أنت وهذا، ثم التفت إليّ، فقال: رحمه الله مئة مرة" (cxxxviii)، وقال في موضع آخر: "إن أقوامًا يزعمون أني أتناول عليًا معاذ الله أن أفعل ذلك، حسبيهم الله" (cxxxix)، وقال مرة لرجل: "ويحك أما تتقي الله ترعم أني أذكر على ابن أبي طالب وأتناوله، والله الذي لا إله إلا هو ما ذكرته قط إلا بخير" (cxxx)، فقال الذَّهبي: "هذا الشَّيخ كان أروع من ذلك" (cxxxix).

وقيل ليزيد بن هارون: "كان حريز يقول: لا أحب عليًا، قتل آبائي؟ قال: لم أسمع هذا منه، كان يقول: لنا إمامنا ولكم إمامكم- يعني معاوية وعلي" (cxxxixii)، وسئل في موضع آخر: "هل سمعت من حريز بن عثمان شيئًا تنكره عليه من هذا الباب؟ قال: إني سألتُه أن لا يذكر لي شيئًا من هذا مخافة أن أسمع منه شيئًا يضيق على الرواية عنه، قال: وأشدُّ شيء سمعته يقول: لنا أمير ولكم أمير، يعني لنا معاوية ولكم علي، فقلت ليزيد: فقد أثّرنا على نفسه؟ قال: نعم" (cxxxixiii).

وقال أبو اليمان (cxxxiv): "كان حريز يتناول من رجل ثم ترك" (cxxxv).

وقال الذَّهبي: "ثقة... وهو ناصبي" (cxxxvi)، وقال في موضع آخر: "كان متقنًا ثبًا، لكنه مبتدع" (cxxxvii)، وقال مرة: "ثقة متين تكلم فيه لنصبه" (cxxxviii)، وقال أيضًا: "الحافظ، العالم، المتقن" (cxxxix)، وقال: "ثبت لكنه ناصبي" (cxl)، وقال: "قلَّ من يوجد في السَّاميين في إتقانه، وثقة غير واحد؛ لكنه ناصبي نسأل الله السلامة إلا أنه لا يسب" (cxli)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت رمي بالنَّصب" (cxlii).

خلاصة القول فيه: ثقة ثبت أثبت أهل السَّام في زمانه رمي بالنَّصب ولم يثبت عليه سب علي رضي الله عنه، وأقرب ما قيل فيه قول الخطيب: "كان ثقة ثبًا، وحكي عنه من سوء المذهب والاعتقاد ما لم يثبت عليه" (cxliiii)، وافق ابن معاذ العنبري جُلَّ النُّقاد في توثيقهم له وثنائهم عليه، وأنه أثبت أهل السَّام في زمانه. والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: التَّوثيق بصيغة مفردة.

ويشتمل على مصطلحين:

المصطلح الأول: من قال فيه: "ثقة".

(ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ بْنِ أَرْطَبَانَ، أَبُو عَوْنٍ الْبَصْرِيُّ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح "(cxliv)".

قول العُتْبَرِيِّ فيه: "ثقة" (cxlv).

أقوال النُّقَاد فيه: اتفق العلماء على توثيقه وجلالته وإمامته (cxlvi)، قال الذهبي: "لابن عَوْنٍ جلالة عجيبة ووقع في النفوس؛ لأنه كان إماماً في العلم رأساً في التَّأَلُّهِ والعبادة، حافظاً لأنفاسه، كبير الشأن" (cxlvii)، وقال في موضع آخر: "الإمام القدوة، عالم البصرة، الحافظ" (cxlviii)، وقال أيضاً: "أحد الأعلام" (cxlix)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل من أقران أيُّوب في العلم والعمل والسَّن" (cl).

خلاصة القول فيه: أحدُ الأعلام ثقةٌ ثبت، صاحب جلالة عجيبة ووقع في النفوس. وافق ابن معاذ العُتْبَرِيُّ النُّقَاد على القول بتوثيقه. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الثاني: من قال فيه: "مَا هُوَ عِنْدَنَا بِدُونِ أَبِيهِ فِي الْفَضْلِ".

(ع) مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِي (cli)، أبو محمد البَصْرِيُّ، يلقب بالطفيلي، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين (clii).

قول العُتْبَرِيِّ فيه: "مَا هُوَ عِنْدَنَا بِدُونِ أَبِيهِ فِي الْفَضْلِ" (cliii).

أقوال النُّقَاد فيه: وثقه ابن سعد (cliv)، وابن معين (clv)، والعجلي (clvi)، وأبو حاتم (clvii)، وابن الملقن (clviii)، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وزاد ابن الملقن: "صدوقاً رأساً في العلم والعبادة كأبيه"، وذكره ابن حبان في الثقات (clix).

وقال يحيى بن معين: "كان معتمر بن سليمان أعلم الناس بحديث أبيه، لم يكن أحد من الناس يقوم في سليمان مقامه" (clx)، وسئل ابن معين: "من الثقات من البصريين؟ فذكر أشخاصاً، فقليل له: فمعتمر؟ قال معتمر ثقة وليس مثل هؤلاء، هؤلاء أكثر منه" (clxi).

وقال أحمد بن حنبل: "كان حافظاً قل ما كنا نسأله عن شيء إلا كان عنده فيه، يعني من الأبواب" (clxii)، وقال في موضع آخر: "أما حديث مغيرة من كتابه وحده لم يكن معتمر بجيد الحفظ" (clxiii)، وقال ابن راس: "صدوق يُخطئ من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة" (clxiv)، فتعقبه الذهبي، فقال: "هو ثقة مطلقاً" (clxv)، وقال يحيى القطان: "إذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه، فإنه سيء الحفظ" (clxvi).

ونقل ابن دحية (clxvii) عن ابن معين قوله: "ليس بحجة" (clxviii)، قلت: ولكن المعروف عن ابن معين توثيقه.

وقال النووي: "أجمعوا على توثيقه، وجلالته، ووصفه بالعبادة" (clxix)، وقال الذهبي: "ثقة، وكان موصوفاً بالثقة والإتقان والعبادة والورع" (clxx)، وقال في موضع آخر: "كان رأساً في العلم والعبادة كأبيه" (clxxi)، وقال ابن حجر: "ثقة" (clxxii).

خلاصة القول فيه: ثقة، كان رأساً في العلم والعبادة كأبيه، وافق ابن معاذ العُتْبَرِيُّ أغلب النُّقَاد على تعديله ومساواته بأبيه في الفضل، إلا ما كان من ابن راس ووصفه بأنه صدوق يُخطئ، قال الذهبي: "وليس من حَدِّ الثَّقة أَنَّهُ لَا يَغْلُطُ وَلَا يُخْطِئُ، فَمَنْ الَّذِي يَسْلُمُ مِنْ ذَلِكَ غَيْرَ الْمَعْصُومِ الَّذِي لَا يُقَرُّ عَلَى خَطَا" (clxxiii)، وأما قول ابن القطان: "سيء الحفظ"، فابن القطان متشدد، فقد ذكر الترمذي في العلل الصغير: "أنه ذكر عن يحيى بن سعيد أنه كان إذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا، لا يثبت على رواية واحدة تركه" (clxxiv). والله أعلى وأعلم.

المطلب الثالث: التَّوْثِيقُ بصيغة قريبة من التَّوْثِيقِ.

ويشتمل على ثلاثة مصطلحات:

المصطلح الأول: "كان يُحسِن الثَّناء عَلَيْهِ".

(د ت ق) قَيْس بن الرَّبِيع الأَسَدِي (clxxv)، أَبُو مُحَمَّدًا لَكُوفِي، مات سنة بضع وستين ومائة (clxxvi).

قول الْعَنْبَرِي فِيهِ: قال عمرو بن علي: "سمعت معاذ بن معاذ يُحسِن الثَّناء على قيس" (clxxvii).

أَقُول النَّقَاد فِيهِ: وثقه شعبة (clxxviii)، والثَّوْرِي (clxxix)، وعفان بن مسلم (clxxx)، وأبو الوليد الطَّيَالِيسِي (clxxxi)، وقال شعبة في موضع آخر: "أَدْرِكُوا قَيْسًا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ" (clxxxii)، وقال أيضًا: "ما أَتَيْنَا شَيْخًا بِالْكُوفَةِ إِلَّا وَجَدْنَا قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ قَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهِ" (clxxxiii)، وكان يُسَمَّى قَيْسًا الْجَوَال (clxxxiv)، وقال: "من يعذرني من يحيى هذا الأحول، يعنى يحيى بن سعيد القطان، لا يرضى قيس بن الربيع" (clxxxv)، "وكان يحيى ينتقصه، فقال له شعبة، يا أحول تَذْكُرُ قَيْسًا الْأَسَدِي؟ ! فزجره عن ذلك ونهاه" (clxxxvi)، وقال أيضًا: "سمعت أبا حَصِين (clxxxvii) يُثْنِي على قيس بن الربيع" (clxxxviii)، وقال: "ذاكرني قيس بن الربيع حديث أبي حَصِين فلو ددت أن البيت سقط عليّ وعليه حتى نموت لكثرة ما كان يُعْرَب عليّ" (clxxxix)، وقال: "ذاكرني قيس بن الربيع الحديث فجعل يقع عليّ الضحك كأنما أسمعها من أصحابي" (cxc)، وقال أبو نُعَيْم: "أخبر الحسن بن ثابت (cxc) عن سفيان بن سعيد بحديث، فقال: من ذكره؟ فقال: قيس، قال: فقال سفيان: قيس الأسدي، أبو محمد؟ فقال سفيان: نعم، نعم، ويلوي رأسه عند ذكره" (cxcii)، وقيل ليحيى بن سعيد: "هل سمعت من سفيان يقول فيه بغلطة، أو يتكلم فيه بشيء؟ قال: لا، قلت ليحيى: أفنتهم بكذب؟ قال: لا، قال عفان: فما جاء فيه بحجة؟" (cxci)، وقال أبو حاتم: "كان عفان يروي عن قيس ويتكلم فيه، فقيل له: تتكلم فيه؟ فقال: قدمت عليه، فقال: حدثنا الشَّيْبَانِيُّ (cxciv)، عن الشَّعْبِيِّ (cxcv)، فيقول له رجل: ومغيرة (cxcvi)؟ فيقول: ومغيرة، فقال له: وأبو حَصِين؟ فقال: وأبو حَصِين! (cxcvii)، وزاد الطَّيَالِيسِي: "حسن الحديث" (cxcviii)، وقال في موضع آخر: "كتبت عن قيس بن الربيع ستة آلاف حديث هي أحب إليّ من ستة آلاف دينار" (cxcix)، وقيل لأبي داود: "تحدث عن قيس؟ فرفع رأسه وقد إحمر وجهه؟ فقال: نعم، وددت أنها كانت أكثر" (cc)، وقال الفلاس لأبي الوليد: "ما رأيت أحداً أحسن رأياً منك في قيس؟ قال: إنه والله كان ممن يخاف الله" (cci)، وقال ابن كثير: "كان ثقة في نفسه" (ccii).

وقال سفيان بن عُيَيْنَةَ: "ما رأيت رجلاً بالكوفة أجود حديثاً منه" (cciii)، وكان يُثْنِي عليه" (cciv)، وقال شَرِيكَ (ccv): "ما أَتَيْنَا شَيْخًا بِالْكُوفَةِ إِلَّا وَجَدْنَا قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ قَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهِ" (ccvi)، وقال في موضع آخر: "ما نشأ بالكوفة ناشئ كان أطلب للحديث من قيس بن الربيع" (ccvii)، "وكان يُعْظَمُهُ" (ccviii)، وقال: "ما ترك بعده مثله" (ccix)، وقال عبد الرَّحْمَنِ بن يَحْيَى الْعُدْرِيّ: "أَعْرِفَ أَهْلَ الْكُوفَةِ بِالْحَدِيثِ قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ" (ccx).

وقال معاذ الْعَنْبَرِي: "قال لي عبد الله بن عثمان: حيث لقيت قيس بن الربيع ما تُبَالِي أَنْ لَا تَلْقَى سَفِيانَ" (ccxi)، وقيل لأبي نُعَيْم: "في نفسك من قيس بن الربيع شيء؟ قال: لا" (ccxii).

وقال ابن عدي: "وعامة رواياته مستقيمة، وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة، وعن ابن عُيَيْنَةَ وغيرهما، ويدل ذلك على أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة، وإنه لا بأس به" (ccxiii).

وقال يعقوب بن شبيب: "عند جميع أصحابنا صدوق، كتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً مضطربة، كثير الخطأ، ضعيف في روايته" (ccxiv)، وقال عثمان بن أبي شبيب: "كان صدوقاً، ولكن اضطرب عليه بعض حديثه" (ccxv)، وقال العلاءي: "صدوق تكلموا فيه" (ccxvi)، وقال العجلي: "الناس يضعفونه، وكان معروفاً بالحديث، صدوقاً، ويقال: إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخره، فترك الناس حديثه" (ccxvii).

"وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْهُ: فلينه، فقيل: أليس قد روى عن شعبة؟ قال: بلى" (ccxviii)، وقال في موضع آخر: "ليس حديثه بشيء" (ccxix)، وسُئِلَ ابن المبارك عنه، فقال: "في حديثه خطأ" (ccxx)، وقال أبو زُرْعَةَ الرَّزِّي: "فيه لين" (ccxxi)، وقال البيهقي: "غير قوي" (ccxxii)، وقال في موضع آخر: "لا يُحتج به" (ccxxiii).

وقال أبو حاتم الرززي: "عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحلّه الصدق، وليس بقوى، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به، وهو أحب إليّ من محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي (ccxxiv) ولا يحتج بحديثهما" (ccxxv).

وضعه وكيع (ccxxvi)، وابن معين (ccxxvii)، وابن المديني (ccxxviii)، والدارقطني (ccxxix)، وابن القيسراني (ccxxx)، وابن الملقن (ccxxxii)، والهيثمي (ccxxxii)، وكان وكيع يقول: "حدثنا قيس بن الربيع والله المستعان" (ccxxxiii)، وقال في موضع آخر: "كنا لا نسمع من قيس بن الربيع إلا شيئاً لا نجده عند غيره" (ccxxxiv)، وزاد ابن معين في موضع: "لا يساوى شيئاً" (ccxxxv)، وزاد مرةً: "لا يُكتب حديثه، كان يحدث بالحديث عن عبيدة، وهو عنده عن منصور" (ccxxxvi)، وقال أيضاً: "حَبَّان" (ccxxxvii)، ومُنْدَل (ccxxxviii) فيهما ضعف، وهما أحب إليّ من قيس" (ccxxxix)، وقال: "ليس بشيء" (ccxli)، وقال: "لا شيء" (ccxlii)، وقال: "ليس حديثه بشيء" (ccxlii)، وزاد ابن المديني: "جداً"، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "ليس بشيء" (ccxliii)، وزاد الهيثمي: "قد وثق" (ccxliv)، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث ضعيفاً فيه، وكان يُقال له الجوال لكثرة سماعه" (ccxlv)، وقال الترمذي: "يُضعف في الحديث" (ccxlii)، وقال ابن القطان الفاسي: "هو ضعيف عندهم كابن أبي ليلي، وشريك، اعتراه من سوء الحفظ لما ولي القضاء ما اعتراهما" (ccxlvii)، وزاد ابن الملقن: "وا" (ccxlviii)، وقال في موضع آخر: "صدوق، ولا يُحتج به" (ccxlix)، "قد ساء حفظه بآخرة لا شتغاله بالقضاء" (ccli).

وذكره العقيلي (ccli)، وابن الجوزي (cclii) في الضعفاء.

وقال أبو داود: "حدث بأحاديث عن منصور هي أحاديث غريبة، وأحاديث عن المغيرة هي أحاديث فِرَاس" (ccliii)، وقال الفلاس: "كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عن قيس بن الربيع، وكان عبد الرحمن حدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه" (cclii)، وقال البخاري: "أنا لا أكتب حديثه، ولا أروي عنه" (cclii)، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس حديثه بالقائم" (cclii).

وقال الجوزجاني: "ساقط" (cclii)، وقال النسائي: "ليس بثقة" (ccliii)، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث" (cclii)، فتعقبه الذهبي، وقال: "لا ينبغي أن يُترك، فقد قال محمد بن المثنى: سمعت محمد بن عبيد (cclix) يقول: لم يكن قيس عندنا بدون سفیان، لكنه ولي، فأقام على رجل الحد، فمات فطفيء أمره" (cclii).

وقال الذهبي: "صدوق سيء الحفظ" (cclixii)، وقال في موضع آخر: "أحد الأعلام على ضعف فيه" (cclixiii)، وزاد في موضع: "على لين في روايته" (cclixiv)، وقال أيضاً: "الإمام، الحافظ، المكثر ... أحد أوعية العلم على ضعف فيه من قبل حفظه" (cclixv)، وقال: "أحد أوعية العلم، صدوق في نفسه، سيئ الحفظ" (cclixvi)، وقال: "صدوق، لا يُحتج به" (cclixvii)، وقال: "كان من أوعية العلم وأرى الأئمة تكلموا فيه لظلمه" (cclixviii)، وقال ابن حجر: "صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به" (cclixix)، وقال في موضع آخر: "فيه ضعف" (cclixix)، وقال: "ضعيف" (cclixix).

ولقد ذكر النقاد أسباباً جعلتهم يتكلمون فيه:

الأول: كان ذلك بعد توليه القضاء؛ قال أحمد بن حنبل: "ولي قيس بن الربيع فلم يُحمد" (cclixii)، وقال محمد بن عبيد: "ما زال أمره مستقيماً حتى استقضى، فقتل رجلاً" (cclixiii)، قال ابن حجر: "يعني أقام عليه الحد فمات" (cclixiv)، وقال ابن عمار: "كان عالماً بالحديث، ولكنه ولي المدائن فعلق رجلاً فيما بلغني ففر الناس منه" (cclixv)، وقال ابن القطان الفاسي: "غاية ما رُمي به حديثه، ما اعتراه من سوء الحفظ حين ولي القضاء، كشرّيك، وابن أبي ليلي" (cclixvi).

الثاني: قال ابن المديني: "إنما أهلكه ابن له قلب عليه أشياء من حديثه" (cclixvii)، وقال عفان: "كنت أسمع الناس يذكرون قيساً، فلم أدر ما علته، فلما قدمت الكوفة أتيناها فجلسنا إليه، فجعل ابنه يُلقنه" (cclixviii)، وقال أحمد بن حنبل: "كان له ابن يأخذ حديث مسعر" (cclixix)، وسفيان والمتقدمين فيدخلها في حديث أبيه وهو لا يعلم" (cclixix)، وقال ابن نمير: "كان له ابن هو أفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه قد غيرها" (cclixix)، وقال أبو حاتم الرززي:

"فإنه ابتلي بآبن له أدخل عليه ما ليس من حديثه وهو لا يعلم، فأفسد حديثه" (cclxxxii)، وقال أبو داود: "إنما أتى قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس ولا يعرف الشيخ ذلك" (cclxxxiii).

الثالث: بسبب تشيعه؛ قيل لأحمد بن حنبل قيس لم ترك الناس حديثه؟ قال: "كان ينتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث" (cclxxxiv).

الرابع: بسبب نكارة حديثه؛ قيل لأحمد بن حنبل: "قيس بن الربيع أي شيء ضعفه؟ قال: روى أحاديث مُنكرة" (cclxxxv).

ولقد بين ابن جبان الخلاف وسببه في قيس بن الربيع، وموقف العلماء منه بأوجز عبارة، فقال: "اختلف فيه أئمتنا... ولقد سبرت أخباره فرأيت صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً فلما كبر ساء حفظه وامتنح بآبن سوء فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بآبنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره" (cclxxxvi).

خلاصة القول فيه: صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتنح بآبن سوء؛ فكان يُدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بآبنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره، كما قال ابن حبان رحمه الله تعالى.

وافق ابن معاذ العنبري النقاد من حيث ثنائه عليه، فكل من مدحه من الأئمة وأثنى عليه كان ذلك منهم لما نظروا إليه من الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه منهم كان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره. والله تعالى أعلم.

المصطلح الثاني: من قيل فيه: "أحسن عليه الثناء، ورَضِيَه".

(ع) وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيَّ (cclxxxvii)، أَبُو بَشْرِ الْكُوفِيِّ، نَزِيلُ الْمَدَائِنِ (cclxxxviii)، مِنَ السَّابِعَةِ (cclxxxix).

قول العنبري فيه: قال عمرو بن علي: "سمعت معاذ بن معاذ، وذكر ورقاء، فأحسن عليه الثناء ورَضِيَه" (ccxc).

أقوال النقاد فيه: وثقه وكيع (ccxcii)، وابن معين (ccxciii)، وأحمد بن حنبل (ccxciv)، وابن الأثير (ccxcv)، وقال ابن معين في موضع آخر: "صالح" (ccxcvi)، وقال مرة: "ليس به بأس" (ccxcvii)، وزاد ابن معين: "وجلس وكيع إلى ورقاء، وهو يقرأ تفسير ابن أبي نجيح" (ccxcviii)، فقال: كتابك هذا كله سماع؟ فقال بعضه سماع وبعضه عرض، قال: تُميز هذا من هذا؟ قال: لا، فنفض ثوبه، وقال: السلام عليكم، وقام" (ccxcix)، وسئل ابن معين: "أيا أحب إليك، تفسير ورقاء، أو تفسير شيبان" (ccxcix)؟ قال: تفسير ورقاء، لأنه عن ابن أبي نجيح، عن مُجاهد (ccc)، ومُجاهد أحب إليّ من قتادة" (ccci)، وسئل أيضاً: "أيا أحب إليك، تفسير ورقاء أو تفسير ابن جريج" (cccii)؟ قال: تفسير ورقاء؛ لأن تفسير ابن جريج عن مُجاهد هو مُرسل لم يسمع من مُجاهد إلا حرفاً، قلت له: فتفسير سعيد (ccciii) أعجب إليك أو تفسير ورقاء؟ قال: تفسير ورقاء أعجب إليّ؛ لأنه عن ابن أبي نجيح، عن مُجاهد، وذلك عن سعيد، عن قتادة، ومُجاهد أعجب إليّ من قتادة" (ccciv)، وزاد أحمد: "صاحب سُنَّة"، وقيل له: "كان مُرجئاً؟ قال: لا أدري" (ccciv)، وقيل لأحمد بن حنبل - أيضاً: "ورقاء أحب إليك في تفسير ابن أبي نجيح، أو شبل" (cccvi)؟ قال: كلاهما ثقة، وورقاء وأوثقهما إلا أن ورقاء يقولون لم يسمع التفسير كله من ابن أبي نجيح، يقولون بعضه عرض" (cccvi).

وقال أبو داود الطيالسي: "قال لي شعبة: عليك بورقاء، فإنك لا تلقى بعده مثله حتى ترجع - يعني من سفره" (cccvi)، فقيل لأبي داود: أي شيء يعني بقوله؟ قال: "أفضل وأورع وخير منه" (cccix).

وذكره ابن حبان في الثقات" (cccxc)، وقال في المشاهير: "على تيقظ فيه واتقان" (cccxi).

وقال شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ: "قال لي شعبة: أَكْتُبُ أحاديث ورقاء عن أبي الزناد" (cccxi)، "وكان شعبة يُثْنِي عليه، وكان صالح الحديث" (cccxi).

وسئل أبو داود عن ورقاء، وشَبِل في ابن أبي نَجِيح، قال: "ورقاء صاحب سُنَّةٍ إلا أن فيه إرجاء، وشَبِل قَدْرِي" (cccxiv).

وسئل أبو زرعة الرزّي: "ورقاء أحب إليك أو شعيب ابن أبي حمزة" (cccxcv)، أو عبد الرحمن بن أبي الزناد أو المغيرة بن عبد الرحمن يعني في أبي الزناد؟ فقال: ورقاء أحب إلي منهم" (cccxvi).

وقال حجاج (cccxvii): كان يقول لي - أي ورقاء بن عمر: كيف هذا الحرف عندك؟ فأقول له كذا وكذا، قال أبو عبد الله: وهو يُصحف في غير حرف، وكان أبا عبد الله ضعفه في التفسير" (cccxviii).

وقال ورقاء: "كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبي نَجِيح، وقرأ عليّ نصفه، وقال ابن أبي نَجِيح: هذا تفسير مجاهد" (cccxcix)، وقال إبراهيم الحربي: "لما قرأ وكيع التفسير، قال للناس: خذوه فليس فيه عن الكلبي" (cccxxx)، ولا ورقاء، شيء" (cccxxi).

وقيل ليحيى القطان: "سمعت حديث منصور" (cccxxii)، فقال يحيى: ممن؟ قال: من ورقاء، قال: لا يُساوي شيئاً" (cccxxiii)، وقال العقيلي: "تكلّموا في حديثه عن منصور" (cccxxiv)، وقال ابن عدي: "روى أحاديث غلط في أساسيدها، وباقي حديثه لا بأس به" (cccxxv).

وذكره ابن الجارود (cccxxvi)، وابن الجوزي (cccxxvii) في جملة الضعفاء.

وقال الذهبي: "صدوق صالح" (cccxxviii)، وقال في موضع آخر: "ثقة لا سيما في أبي الزناد، لينة يحيى القطان، وثقة الناس" (cccxxix)، وقال مرة: "ثقة ثبت، قال القطان: لا يُساوي شيئاً" (cccxxx)، وقال أيضاً: "الإمام، الثقة، الحافظ، العابد" (cccxxxi)، وقال: "ثقة لينة يحيى القطان وحده، وهو ثبت في أبي الزناد" (cccxxxii)، وقال: "صدوق، عالم، من ثقات الكوفيين" (cccxxxiii)، وقال ابن حجر: "صدوق في حديثه عن منصور لين" (cccxxxiv).

خلاصة القول فيه: ثقة في حديثه عن أبي الزناد، تكلّم البعض في حديثه عن منصور بن المُعْتَمِر، ولعل غلطه قليل بدليل توثيق الأئمة له؛ ومن المعلوم أنه ليس من وصف الثقة أنه لا يغلط ولا يخطئ قليلاً؛ قال الذهبي: "وليس من حدّ الثقة أنّه لا يغلط ولا يخطئ، فمن الذي يسلّم من ذلك غير المعصوم الذي لا يُقرّ على خطأ" (cccxxxv).

وأما عن وصفهم له بالإرجاء فهذا لا يضره، فقد قيل: "لم يكن إرجاؤهم، هذا المذهب الخبيث؛ أنّ الإيمان قول بلا عمل، وأنّ ترك العمل لا يضر، بل كان إرجاؤهم؛ أنهم يرجون لأهل الكبائر الغفران؛ رداً على الخوارج وغيرهم، الذين يكفرون الناس بالذنوب، وكانوا يرجنون ولا يكفرون بالذنوب" (cccxxxvi)، وكان أحمد يقول: "احتملوا المرجئة في الحديث" (cccxxxvii). وافق ابن معاذ العنبري النقاد في الثناء عليه. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الثالث: من قال فيه: "دَخَلْتُ الكُوفَةَ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَوْ رَعِ مِنْهُ".

(د ق) مُنْدَل بن عَلِيٍّ العَنَزِيّ (cccxxxviii)، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِيّ، يقال: اسمه عمرو، ومُنْدَل لقب، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة (cccxxxix).

قول العنبري فيه: "دَخَلْتُ الكُوفَةَ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَوْ رَعِ مِنْ مُنْدَل" (cccxi).

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: "كان أَذْكَرَ وَأَثْبَتَ من أخيه حَبَّان (cccxli) ... وفيه ضعف، ومنهم من يشتهي حديثه ويوثقه، وكان خيراً فاضلاً من أهل السُّنَّة" (cccxlii).

وقال يعقوب بن شيبه: "وكان خيراً فاضلاً صدوقاً، وهو ضعيف الحديث، وهو أقوى من أخيه في الحديث" (cccxliv)، وقال العجلي (cccxliv)، وابن الملقن (cccxliv): "صدوق"، وزاد العجلي: "جائز الحديث، وكان يتشيع"، وزاد ابن الملقن: "شيعي نُكِّلَ فيه".

وقال ابن نمير: "جَبَّانٌ وأخوه مُنْذَلٌ، أحاديثهما فيها بعض الغلط" (cccxlvi)، وقال ابن عدى: "له غرائب وأفراد، وهو ممن يُكتب حديثه" (cccxlvi).

وقال أحمد بن حنبل: "ضعيف الحديث، وهو أصلح من أخيه" (cccxlvi)، وقال في موضع آخر: "ما أقربهما" (cccxlvi)، وقال يحيى بن معين: "ليس به بأس" (cccli)، وزاد في موضع آخر: "يُكتب حديثه" (cccli)، وقال مرة: "ليس بشيء" (cccli)، وقال أيضاً: "ليس بذاك، وضعف في أمره، ثم قال: هو صالح" (cccli)، وقال: "ضعيف" (cccli)، وسُئِلَ عنه مرة، فقال: "ليس بذاك القوي الشديد، فقيل: ابن فضيل (cccliv) مثل مُنْذَلٍ؟ فقال: لو كان ابن فضيل مثل مُنْذَلٍ كان قد هلك، قال: مُنْذَلٌ دونه؟ قال: نعم، دونه ودون جبرته أولئك البقالين" (ccclvi)، وسُئِلَ عنه أيضاً، فقال: "ليس به بأس، قيل: فأخوه جَبَّانٌ؟ فقال: صدوق، فقيل له: أيهما أعجب إليك؟ قال: كلاهما، وتمرّى (ccclvii) كأنه يضعفهما" (ccclviii).

وقال ابن أبي حاتم الرّزي: "أدخله البخاري في كتاب الضعفاء" (ccclix)، فقال أبي: "يُحول من هناك" (ccclix)، وقال عنه أبو حاتم الرّزي: "شيخ" (ccclxi).

وضعه كذلك البخاري (ccclxii)، والنسائي (ccclxiii)، وابن قانع (ccclxiv)، والدارقطني (ccclxv)، والبيهقي (ccclxvi)، وابن رَجَب (ccclxvii)، وابن حجر (ccclxviii)، والعيني (ccclxix)، وابن الجوزي (ccclxx)، وزاد البخاري: "أنا لا أكتب حديثه"، وزاد ابن الجوزي: "جَدًّا" (ccclxxi)، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوى عندهم" (ccclxxii).

وقال الساجي: "ليس بثقة، روى مناكير" (ccclxxiii)، وقال ابن مهدي (ccclxxiv)، وأبو داود (ccclxxv): "لا أُحدِّث عنه"، وقال أبو زرعة الرّزي: "لين" (ccclxxvi)، وقال مرة: "حديث مُنْذَلٌ أُضْرِبَ عليه، ولم يقرأه" (ccclxxvii)، وقال الطحاوي: "ليس من أهل التّثبت في الرواية بشيء، ولا يُحتج به" (ccclxxviii)، وقال الجوزجاني: "واهي الحديث" (ccclxxix)، وقال الدارقطني عنهما - يعني هو وأخاه جَبَّانٌ: "متروكان"، وقال مرة: "ضعيفان ويُخرج حديثهما" (ccclxxx)، وقال ابن عبد البر: "مُنْذَلٌ وليث (ccclxxx) ضعيفان، لا حُجة في ما نقلنا مُنفردين، فكيف إذا عارض نقلهما نقل الثقات الأئمة؟! (ccclxxxii).

وذكر لشريك حديث مُنْذَلٍ في التّجَرُّد (ccclxxxiii)، عن الأعمش، عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - عن ابن مسعود رضي الله عنه، فقال: كذب المُنْذَلُ، أنا أخبرت الأعمش، عن عاصم - بن سليمان الأحول - عن أبي قلابة - عبدالله بن زيد" (ccclxxxiv).

وقد ذكر ابن جَبَّان أسباباً جعلت النُّقَادَ يُجَرِّحُونَهُ، فقال: "وكان مُرجئاً من العباد، إلا أنه كان يرفع المراسيل، ويُسند الموقوفات، ويُخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه، فلما سلك غير مسلك المتقين ... فاستحق التّرك" (ccclxxxv).

وذكره العقيلي (ccclxxxvi)، وابن شاهين (ccclxxxvii)، وابن الجوزي (ccclxxxviii) في الضعفاء.

وقال الذهبي: "كان صدوقاً مُكثِّراً، في حديثه لين" (ccclxxxix)، وقال ابن حجر: "ضعيف" (ccclxxx).

خلاصة القول فيه: كان صدوقاً عابداً مُكثِّراً، في حديثه لين لسوء حفظه، وافق ابن معاذ العنبري النُّقَادَ في وصفه بالورع. والله أعلى وأعلم.

جدول الرواة المعدلين:

م	اسم الراوي	أخرج له	البلد	قول العنبري	قول الذهبي	قول ابن حجر	قول الباحثة
	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ.	ع	البصرة	مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْهُ.	الحافظ الثقة، وقال مرة: كان أحد الثقات الكبار	ثقة	حافظ ثقة.
	زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ.	ع	الكوفة	وَاللَّهِ مَا كَانَ سَقِيَانُ أَثْبَتَ مِنْ زُهَيْرٍ ...	حافظ ثقة حجة، وقال مرة: الحافظ، الإمام، المجود ... كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإتقان.	ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.	حافظ ثقة متقن إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.
	حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ.	خ4	حمص	لَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَفْضَلُهُ عَلَيْهِ.	كان متقناً ثباتاً، لكنه مبتدع، وقال مرة: "ثقة متين تكلم فيه لنصبه.	ثقة ثبت.	ثقة ثبت أثبت أهل الشَّام في زمانه رمي بالنَّصب ولم يثبت عليه سب علي رضي الله عنه.
	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ.	ع	البصرة	ثقة.	الإمام القدوة، عالم البصرة، الحافظ.	ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسَّن.	أحد الأعلام ثقة ثبت، صاحب جلاله عجيبة ووقع في النفوس.
	مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّيْمِيُّ.	ع	البصرة	مَا هُوَ عِنْدَنَا بِدُونِ أَبِيهِ فِي الْفَضْلِ.	"ثقة، وكان موصوفاً بالثقة والإتقان والعبادة والورع، وقال مرة: كان رأساً في العلم والعبادة كأبيه.	ثقة.	ثقة، كان رأساً في العلم والعبادة كأبيه.
م	اسم الراوي	أخرج	البلد	قول	قول الذهبي	قول ابن حجر	قول الباحثة

	له	العنبري	حجر	
قيس بن الربيع الأسدي.	د ت ق	الكوفة كان يحسن الثناء عليه.	صدق سيء الحفظ.	صدق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.
ورقاء بن عمر ع اليسكري.	ع	الكوفة أحسن عليه الثناء ورضيه.	ثقة لينة يحيى القطان وحده، وهو ثبت في أبي الزناد، وقال مرة: صدق، عالم، من ثقات الكوفيين.	صدق في حديثه عن منصور لين.
مندل بن علي العنبري.	د ق	الكوفة نخلت الكوفة فلم أر أحداً أورع منه.	كان صدوقاً مكثرأ، في حديثه لين.	كان صدوقاً عابداً مكثرأ، في حديثه لين لسوء حفظه

نتائج جدول الرواة المعدلين:

من خلال الجدول السابق تبين للباحثة ما يلي:

إن أحكام ابن معاذ العنبري يغلب عليها التوسط والاعتدال، فقد وافق الثقاد في حكمه على الرواة، وإن تفاوت معهم في بعضهم في رتبته من التوثيق.

أغلب من عدلهم الإمام ابن معاذ هم من أهل بلده الكوفة والبصرة مما يدل على أن كلامه في الرواة كان عن علم ودراية فيهم، فهو أعرف بأهل بلده، وأعلم بأحوالهم من غيره.

يقرن في بعض الأحيان بين المتماثلين في الدرجة من الرواة في عبارة واحدة؛ كما هو الحال في معتمر بن سليمان التيمي، حيث قال: "ما هو عندنا بدون أبيه في الفضل".

أطلق القول بتوثيق بعض الرواة، وقبده أحياناً ببلد معين؛ ومن أمثلة التوثيق المطلق: قوله في: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ: "ثقة"، ومن أمثلة المقيد ببلد معين: قوله في: حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحَبِيِّ: "لَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَفْضَلُهُ عَلَيْهِ".

لا يذكر سبب التعديل، ونستنتج من ذلك أنه ممن يقبل التعديل من غير ذكر سببه لكثرة أسبابه.

اتفق أصحاب الكتب الستة في الرواية عن خمسة من الرواة الذين عدلهم ابن معاذ العنبري، واتفق الإمام البخاري مع أصحاب السنن الأربعة دون الإمام مسلم في الرواية عن راوٍ واحد، واتفق أبو داود والترمذي وابن ماجه في الرواية عن واحد، واتفق أبو داود وابن ماجه في الرواية عن واحد، ويكون بذلك مجموع من وثقهم ثمانية رواة، وهذا يدل على قلة أقواله في الرواة مقارنةً بغيره من النقاد.

من خلال النظر في أقوال ابن معاذ العنبري في تعديل الرواة ارتأيت أن أصنفها إلي ثلاث مراتب من مراتب التعديل، وهي كالتالي:

المرتبة الأولى: التوثيق بصيغة أفعل التفضيل.

وصف أهل هذه المرتبة: هم الرواة الثقات الأثبات الذين تُقبل رواياتهم، ويحتج بأحاديثهم، وقد وثقهم الإمام ابن معاذ العنبري بأعلى عبارات التوثيق، وقد أطلق في حقهم المصطلحات التالية:

- "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْهُ". - "لَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَفْضَلُهُ عَلَيْهِ".

- "وَاللَّهِ مَا كَانَ سُفْيَانُ أَثْبَتَ مِنْ زُهَيْرٍ"

المرتبة الثانية: التوثيق بصفة واحدة تدل على الضبط والعدالة.

وصف أهل هذه المرتبة: هم الرواة الذين وثقهم الإمام ابن معاذ بالتوثيق المُفْرَد، وهم يشتركون مع أهل المرتبة الأولى في أصل التوثيق، ولكنهم لم يبلغوا درجة التوثيق الرفيع الذي وصل إليه أصحاب المرتبة الأولى، وهم ممن تُقبل رواياتهم، ويحتج بأحاديثهم أيضاً، وقد أطلق في حقهم المصطلحات التالية:

- "ثقة". - "مَا هُوَ عِنْدَنَا بِدُونِ أَبِيهِ فِي الْفَضْلِ".

المرتبة الثالثة: التوثيق بصفة قريبة من التوثيق.

وصف أهل هذه المرتبة: هم الرواة الذين لم يبلغوا درجة التوثيق التام، حيث إنهم يشتركون مع أهل المرتبة الأولى، والثانية في أصل الثقة، ولكنهم نزلوا عن تمام الضبط، فالراوي ثقة غير متقن، ويقع منه في روايته شيء من أوهام، وهم ممن تُقبل رواياتهم، ويحتج بأحاديثهم أيضاً، وقد أطلق في حقهم المصطلحات التالية:

- "أَحْسَنَ عَلَيْهِ النَّاءَ وَرَضِيَهُ". - "كَانَ يَحْسَنُ النَّاءَ عَلَيْهِ". - "دَخَلْتُ الْكُوفَةَ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَوْرَعَ مِنْهُ".

المبحث الثالث

منهج الإمام ابن معاذ العنبري في تجريخ الرواة

المطلب الأول: مرتبة الجرح اليسير في الراوي.

ويشتمل على أربعة مصطلحات:

المصطلح الأول: "رَأَيْتُ الْمَسْعُودِيَّ سَنَةً أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً يُطَالِعُ الْكِتَابَ - يَعْنِي: أَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ".

(خت د ت س ق) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْكُوفِيُّ، الْمَسْعُودِيَّ، مَاتَ سَنَةً سَتِينَ، وَقِيلَ: سَنَةُ خَمْسٍ وَسَتِينَ وَمِائَةً (cccxcix).

قول العنبري فيه: "رَأَيْتُ الْمَسْعُودِيَّ سَنَةً أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً يُطَالِعُ الْكِتَابَ - يَعْنِي: أَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ" (cccxcii).

أقوال النقاد فيه: قال مسعر (cccxciii): "ما أعلم أحداً يعلم ابن مسعود رضي الله عنه من المسعودي" (cccxciv).

ووثقه ابن نمير (cccxcv)، وابن سعد (cccxcvi)، وابن معين (cccxcvii)، وابن المديني (cccxcviii)، وأحمد بن حنبل (cccxcix)، والعجلي (cd)، ويعقوب بن شيبه (cdi)، والهيثمي (cdii)، وزاد ابن نمير: "فلما كان بأخرة اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم"، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، إلا أنه اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة"، وزاد ابن معين: "وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم (cdiii)، وسلمه (cdiv)، والأعمش (cdv)، والصغار، يخطيء في ذلك، ويصح له ما روى عن القاسم (cdvi)، ومعن (cdvii)، وشيوخه الكبار"، وسئل عثمان الدارمي ابن معين: "كيف حديث المسعودي؟ قال: ثقة، فقلت: هو أحب إليك أو مسعر؟ قال: ثقة وثقة، وقال عثمان الدارمي: "مسعر أتقن من المسعودي، والمسعودي ثقة" (cdviii)، وقال ابن معين: "أحاديثه عن الأعمش مقلوبة، وعن عبد الملك (cdix) أيضاً، وأحاديثه عن عون، وعن القاسم صحاح، وأما عن أبي حصين (cdx)، وعاصم (cdxi) فليس بشيء، إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون (cdxii)، وقال مرة: "صالح" (cdxiii)، وزاد ابن المديني: "وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، وسلمه، ويصح فيما روى عن القاسم ومعن"، وسئل أحمد بن حنبل: "عن أبي غنيس (cdxiv)، والمسعودي أيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما ثقة، المسعودي عبد الرحمن أكثرهما حديثاً، ثم قال: حديث عبد الرحمن كثير (cdxv)، وقال في موضع آخر: "سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وأبو نعيم (cdxvi) أيضاً، وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة، فسماعه جيد" (cdxvii)، وقال مرة: "سماع أبي الضر (cdxviii)، وعاصم وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا" (cdxix)، وقال: "كل من سمع من المسعودي، بالكوفة مثل وكيع، وأبو نعيم، وأما يزيد بن هارون، وحجاج، ومن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط إلا من سمع بالكوفة" (cdxx)، وقال أحمد بن حنبل: "صالح الحديث ومن أخذ عنه أولاً فهو صالح الأخذ" (cdxxi)، وزاد العجلي: "إلا أنه تغير بأخرة، ومن سمع منه قديماً فهو أصلح"، وزاد يعقوب بن شيبه: "كان صدوقاً، إلا أنه تغير بأخرة"، وزاد الهيثمي: "ولكنه اختلط ويقال: إن يزيد بن هارون سمع منه في حال اختلاطه".

وقال أبو داود: "وقع رجل في المسعودي عند شعبة، فقال: اسكت فإنه صدوق" (cdxxii)، وقال ابن عمار: "كان ثبناً قبل أن يختلط، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف" (cdxxiii)، وقال النسائي: "ليس به بأس" (cdxxiv)، وقال ابن خراش: "صدوق اختلط بأخرة" (cdxxv).

وقال أبو داود: "خرج المسعودي فرأى جماعة، فقال: أنا أريد أن أحدث هؤلاء كلهم، يجيء واحد واحد فأقرأ عليه" (cdxxvi)، وقال أبو داود: "كان يخطئ في الحديث" (cdxxvii)، وقال أبو زرعة الرزي: "أحاديثه، عن غير القاسم، وعون، مضطربة يهيم كثيراً" (cdxxviii)، وقال العجلي: "تغير في آخر عمره، في حديثه اضطراب" (cdxxix).

وقال الدارقطني: "إذا حدث عن أبي إسحاق، وعمرو بن مرة، والأعمش، فإنه يغلط، وإذا حدث عن مَعْن، والقاسم، وعون، فهو صحيح، وهؤلاء هم أهل بيته وهؤلاء هم أهل بيته" (cdxxx).

وقال ابن جَبَّان: "كان صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله، وكان يُحدث بما يجيئه فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز فاستحق التَّرك" (cdxxxi).

وتبع ابن القطان الفاسي ابن جَبَّان، فقال: "مختلط، اشتد ما أصابه من ذلك حتى كان لا يعقل، فضعف حديثه، ولم يتميز في الأغلب ما رُوي عنه بعد اختلاطه مما رُوي عنه في الصَّحَّة" (cdxxxii).

قلت: ولكن قوليهما مُعارض بقول النُّقاد الذين قالوا: بأن حديثه قد تميز؛ فما كان من حديثه القديم، كحديثه الذي حدث به في الكوفة والبصرة فهو صحيح لأنه قبل الاختلاط، وما كان في بغداد فهو بعد الاختلاط.

أما عن سبب اختلاطه؛ قال أبو النُّضر: "إني لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي، كنا عنده، وهو يُعزى في ابن له إذ جاءه إنسان، فقال له: إن غلامك أخذ من مالك عشرة آلاف وهرب، ففرع وقام، فدخل في منزله، ثم خرج إلينا وقد اختلط" (cdxxxiii).

وأما عن الزَّمن والوقت الذي اختلط فيه المسعودي؛ قال مُعَاذ بن مُعَاذ: "قدم علينا المسعودي البصرة قدمتين، يُملي علينا إملاء، ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين، وما أنكر منه قليلاً ولا كثيراً، فجعل يُملي عليّ ... ثم قدمت عليه قدمة أخرى سنة إحدى وستين ... فتلقنا يوماً فسألته عن حديث القاسم، فأنكره، وقال: ليس من حديثي، وقال: ثم رأيت رجلاً جاءه بكتاب عمرو بن مرة، عن إبراهيم، فقال: كيف هو في كتابك؟ قال: عن عَلْقَمَةَ، قال: وجعل يُلاحظ كتابه، قال مُعَاذ: فقلت له: إنك إنما حدثتنا عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن عبد الله، قال: هو عن عَلْقَمَةَ، قال يحيى بن سعيد، وهو إلى جنب مُعَاذ، وذلك في صفر سنة تسعين ومئة، وآخر ما لقيت المسعودي سنة سبع أو ثمان وأربعين، ثم لقيته بمكة سنة ثمان وخمسين"، وكان عبد الله بن عثمان ذلك العام معي، وعبد الرَّحْمَن بن مهدي، قال يحيى: فلم نسأله عن شيء" (cdxxxiv).

وقال ابن معين: "يُكتب حديثه، من سمع من المسعودي في زمان أبي جعفر" (cdxxxv)، فهو صحيح السَّماع، ومن سمع منه في زمان المهدي، فليس سماعه بشيء" (cdxxxvi).

وقال أبو قُتَيْبَةَ: "رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين، وكتبته عنه وهو صحيح، ورأيت سنة سبع وخمسين والذَّر يدخل في أذنه، وأبو داود يُكتب عنه، فقلت له: أتطمع أن تُحدث عنه وأنا حي؟" (cdxxxvii).

وقال أبو حاتم الرَّازي: "تغير بأخرة قبل موته بسنة أو سنتين، وكان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه" (cdxxxviii).

قلت: من خلال ما سبق يمكن جمع هذه الأقوال إلى بعضها البعض وذلك، أن المسعودي اختلط وهو في بغداد زمن أبي جعفر المنصور، والتِّي كانت وفاته سنة ثمان وخمسين ومائة، وكانت وفاة المسعودي في سنة ستين ومائة على أصح الأقوال فيصبح بذلك أن تغيره كان قبل موته بسنتين وهو في بغداد؛ يُؤيد ما ذهبت إليه قول أبو حاتم الرَّازي: تغير قبل موته بسنة أو سنتين. والله أعلم.

وقال الذَّهبي: "من كبار العلماء" (cdxxxix)، وقال في موضع آخر: "الفقيه، العلامة، المحدث ... وكان فقيهاً كبيراً، ورئيساً نبيلاً، يخدم الدَّولة، وله صورة" (cdxli)، وقال مرة: "أحد الائمة الكبار، سيء الحفظ" (cdxlii)، وقال أيضاً: "هو في وزن ابن إسحاق، وحديثه في حد الحسن" (cdxliii)، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط" (cdxliv).

وذكره العلاءي (cdxlv)، وابن الكيال (cdxlv) في المختلطين.

خلاصة القول فيه: ثقة من كبار العلماء تغير بأخرة، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وافق ابن معاذ العنبري النقاد في كونه اختلط، وخالف أغلب النقاد في إحدى قوليه بكونه اختلط سنة أربع وخمسين. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الثاني: من قال فيه: "كُتِبَتْ عَنْهُ ثُمَّ رَغِبْتُ عَنْهُ؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي أَشْعَثَ بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَإِذَا قَامَ أَتَى إِلَيَّ صَبِيَّانَ فَأَمْلُوهُمَا عَلَيْهِ".

(خ م مد س) مُحَمَّد بن أَبِي حَفْصَةَ، مَيْسَرَةَ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ من السَّابِغَةِ (cdxlii).

قول العنبري فيه: "كُتِبَتْ عَنْهُ ثُمَّ رَغِبْتُ عَنْهُ؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي أَشْعَثَ بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ" (cdxlvii)، فَإِذَا قَامَ أَتَى إِلَيَّ صَبِيَّانَ فَأَمْلُوهُمَا عَلَيْهِ" (cdxlviii).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين في موضع (cdxlix)، وضعفه في آخر (cdl)، وزاد: "إلا أنه أقوى من صالح بن أبي الأخضر (cdli) (cdlii)، وقال في موضع آخر: "صالح" (cdliii)،

وسئل عن حديثه في الزُّهري، فقال: "صويلح ليس بالقوي" (cdliv)، وقال ابن معين مرة: "ليس بذاك القوي، مثل الثُّعْمَان بن راشد (cdlv) في الزُّهري" (cdlvi)، وقال في موضع آخر: "ليس بشيء" (cdlvii)، وقال أيضًا: "ليس بالقوي" (cdlviii)، وقال أبو داود: "ثقة حدث عنه معاذ، غير أن يحيى بن سعيد لم يكن له فيه رأي" (cdlix)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يُخْطِئ" (cdlx).

وقال علي بن المديني: "ليس به بأس" (cdlxi)، وقال ليحيى بن سعيد: "هل كتبت عنه؟ فقال: كتبت حديثه كله ثم رميت به بعد، وهو نحو صالح بن أبي الأخضر" (cdlxii)، وقال الفسوي: "يروى عن الزُّهري، وهو لين إلا أنه فوق صالح بن أبي الأخضر" (cdlxiii).

وقال أحمد بن حنبل: "صالح الحديث" (cdlxiv)، وقال المَرْوُذِي: "ذكره — يعني أحمد بن حنبل — فلم يرضه، وأراه ذكر أنه له رأي سوء" (cdlxv)، وقال الدَّارِقُطْنِي: "صالح بصري يُعْتَبَرُ بِهِ" (cdlxvi)، وقال في موضع آخر (cdlxvii)، وابن البرقي (cdlxviii): "ليس بقوي"، وزاد ابن البرقي: "صويلح"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم" (cdlxix).

وضعفه النَّسَائِي (cdlxx)، وابن الْقَيْسَرَانِي (cdlxxi)، وقال ابن عدي: "روى عنه الثقات من الناس، وهو من الضعفاء الذين يُكْتَبُ حديثهم" (cdlxxii)، وقال ابن القطان الفاسي: "ثقة؛ ولكنه يُضْعَفُ في الزُّهري خاصة، كأنه لم يحفظ حديثه كما يجب، فصار يجيء فيه بخلاف ما يجيء به غيره" (cdlxxiii).

وذكره العقيلي (cdlxxiv)، وابن الجوزي (cdlxxv) في جملة الضعفاء.

وقال الذَّهَبِيُّ: "وثقه غير واحد ... ولينه القطان" (cdlxxvi)، وقال في موضع آخر: "ثقة مشهوراً فيه شيء" (cdlxxvii)، وقال أيضًا: "الإمام، المحدث ... مع كونه روي له في سننه، وروى له الشَّيْخَان في المتابعات ما أظن أن واحدًا منهما جعله حجة" (cdlxxviii)، وقال: "فيه لين" (cdlxxix)، وقال: "ثقة مشهور، غيره أثبت منه" (cdlxxx)، وقال: "ثقة، وضعفه النَّسَائِي وحده" (cdlxxxi)، وقال: "فيه شيء، ولهذا اختلف قول ابن معين فيه" (cdlxxxii)، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ" (cdlxxxiii).

خلاصة القول فيه: يخطئ في حديث الزُّهري، وفي غيره صدوق إن لم يكن ثقة، وافق فيه ابن معاذ العنبري بعض النقاد وخالف البعض الآخر. والله تعالى أعلم.

المصطلح الثالث: من قال فيه: "مَا أُجِبُ الرَّوَايَةَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْقَدَرِ"، أو: "حَدَّثَنَا عَلَى قَدَرِيَّةٍ فِيهِ".

(خندت س ق) عَبَّادُ بْنُ مُنْصُورٍ النَّاجِيّ (cdlxxxiv)، أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ الْقَاضِي بِهَا، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً (cdlxxxv).

قَوْلُ الْعَنْبَرِيِّ فِيهِ: "مَا أَحَبَّ الرَّوَايَةَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْقَدَرِ" (cdlxxxvi)، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "حَدَّثَنَا عَلَى قَدَرِيَّةٍ فِيهِ" (cdlxxxvii).

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَانُ: "ثَقَّةٌ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتْرَكَ حَدِيثُهُ لِرَأْيِ أَخْطَأَ فِيهِ - يَعْنِي الْقَدَرُ" (cdlxxxviii)، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: "قُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَبَّادُ بْنُ مُنْصُورٍ، كَانَ تَغْيِيرٌ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، إِلَّا إِنَّا حِينَ رَأَيْنَاهُ نَحْنُ كَانُوا لَا يَحْفَظُ، وَلَمْ أَر - أَيُّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ - يَحْيَى يَرْضَاهُ" (cdlxxxix).

وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: "صَدُوقٌ" (cdxc)، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: "لَا بَأْسَ بِهِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" (cdxci)، وَقَالَ مَرَّةً: "جَانِزُ الْحَدِيثِ" (cdxcii)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: "وَهُوَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" (cdxciii).

وَضَعَفَهُ ابْنُ سَعْدٍ (cdxciv)، وَابْنُ مَعِينٍ (cdxcv)، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ (cdxcvi)، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ (cdxcvii)، وَالْفَسَوِيُّ (cdxcviii)، وَالنَّسَائِيُّ (cdxcix)، وَالسَّاجِيُّ (d)، وَابْنُ حَزْمٍ (di)، وَابْنُ الْقَيْسَرَانِيِّ (dii)، وَالْهَيْثَمِيُّ (diii)، وَالْبُوصَيْرِيُّ (div)، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: "لَهُ أَحَادِيثٌ مُنْكَرَةٌ"، وَزَادَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: "عِنْدَنَا، وَكَانَ قَدْرِيًّا"، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ" (dv)، وَقَالَ مَرَّةً: "لَيْسَ بِشَيْءٍ" (dvi)، وَكَانَ يُرْمَى بِالْقَدَرِ (dvii)، وَقَالَ: "حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ؛ وَلَكِنَّهُ يُكْتَبُ" (dviii)، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وَزَادَ النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِحُجَّةٍ"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ" (dix)، وَزَادَ السَّاجِيُّ: "مَدْلَسٌ"، وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسَرَانِيِّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ" (dx).

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: "لَيْنٌ" (dxi)، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: "لَيْسَ بِالْمَتِينِ عِنْدَهُمْ، يُقَالُ: إِنَّهُ رُبَّمَا دَلَسَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَشْيَاءَ أَخَذَهَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْهُ" (dxii).

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّنَائِي: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ" (dxiii).

وَلَقَدْ ذَكَرَ النُّقَادُ أَسْبَابًا جَعَلَتْهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، وَقَدْ أَجَادُوا وَأَفَادُوا فِي وَصْفِهِمْ لِحَالِهِ؛ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "كَانَتْ أَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةً، وَكَانَ قَدْرِيًّا، وَكَانَ يُدَلِّسُ" (dxiv)، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: "وَلَيْسَ بِذَلِكَ، وَعِنْدَهُ أَحَادِيثٌ فِيهَا نَكَارَةٌ، وَقَالُوا: تَغْيِيرٌ" (dxv)، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: "كَانَ يُدَلِّسُ عَنْ أَيُّوبَ وَعِكْرِمَةَ، وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى الْقَدَرِ، رَوَى أَحَادِيثَ مُنَاكِيرٍ" (dxvi).

وَقَالَ ابْنُ جَبَّانٍ: "كَانَ قَدْرِيًّا، دَاعِيَةً إِلَى الْقَدَرِ، وَكُلُّ مَا رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْهُ، فَدَلَّسَهَا عَنْ عِكْرِمَةَ" (dxvii).

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْبَزَارُ: "رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ أَحَادِيثَ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ" (dxviii).

وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ: "كَانَ يَرَى بَرَأْيَهُمْ - يَعْنِي رَأْيَ الْبَصْرِيِّينَ - وَكَانَ سَيِّءَ الْحَفْظِ فِيمَا سَمِعَهُ، وَتَغْيِيرٌ أَخِيرًا" (dxix)، وَقَالَ ابْنُ خَلْفُونٍ: "تَكَلَّمَ فِيهِ، وَنَسَبَ إِلَى الْقَدَرِ، وَكَانَ مَدْلَسًا، وَلَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ" (dxx).

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَانِ الْفَاسِيُّ: "ذَكَرُوا مِنْ أَمْرِهِ التَّدْلِيسَ، وَنَكَارَةَ الْحَدِيثِ، وَالْقَوْلَ بِالْقَدَرِ، وَالدُّعَاءَ إِلَيْهِ" (dxxi).

وَجَعَلَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ (dxxii) مِنْ مَرَاتِبِ الْمَدْلَسِينَ، وَهُمْ: "مَنْ اتَّفَقَ عَلَى أَنَّهُ لَا يُحْتَجُّ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ إِلَّا بِمَا صَرَحُوا فِيهِ بِالسَّمَاعِ لِكثَرَةِ تَدْلِيسِهِمْ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ" (dxxiii).

وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ (dxxiv)، وَالْبَلْخِيُّ (dxxv)، وَابْنُ السَّكَنِ (dxxvi)، وَأَبُو الْعَرَبِ (dxxvii)، وَابْنُ شَاهِينَ (dxxviii)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ (dxxix) فِي جُمْلَةِ الضَّعْفَاءِ.

وقال وهب بن جرير: "ولي عباد بن منصور قضاء البصرة، فأتاه أيوب برائحة و غلام، فقال: هذه راحلة، وهذا غلام يخرج معك إلى مكة، فقال وهب: يذهب إلى قدري يعرض عليه، وما يُبالي لو أهلكه الله" (dxxx)، وقال علي بن الجنيد: "متروك، قدري" (dxxxi).

وقال الذهبي: "ضعيف" (dxxxii)، وقال مرة: "ضعفه" (dxxxiii)، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر، وكان يُدلس وتغير بأخرة" (dxxxiv).

خلاصة القول فيه: ضعيف، رمي بالقدر، وكان يُدلس، وتغير بأخرة، وافق ابن معاذ العنبري النقاد في كونه يرى القدر، وعلى الرغم من كونه لا يُحب الرواية عنه فقد وجدت أنه حدث عنه، فقال حدثنا منصور على قدرية فيه.

قلت: وأما ما نقله ابن القطان الفاسي من توثيق ابن معين له، وتَعَقُّبه لابن معين، بقوله: "وهذا خطأ من ابن معين، إلا أن لا يكون علمه داعية، فإنهم إنما اختلفوا فيمن يقول برأي فاسد ولا يدعو إليه، أما إذا كان داعية، فالثقة به ساقطة، وروايته مردودة عند جميعهم" (dxxxv).

فإن ذلك القول يرجع إلى يحيى بن سعيد القطان كما بينا؛ ولعله سبق قلم منه. والله أعلى وأعلم.

المطلب الثاني: مرتبة الجرح الشديد.

ويشتمل على مصطلحين:

المصطلح الأول: من قيل فيه: "تَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ".

الجلد بن أيوب البصري، مات سنة ثلاثين ومئة (dxxxvi).

قول العنبري فيه: "تَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ" (dxxxvii).

أقوال النقاد فيه: قال إبراهيم الحربي: "غيره أثبت منه" (dxxxviii)، وضعفه سفيان بن عيينة (dxxxix)، والشافعي (dxi)، وابن معين (dxli)، وابن راهويه (dxlii)، والنسائي (dxliii)، والدارقطني (dxliv)، ومغلطاي (dxlv)، والهيثمي (dxlvi)، وقال ابن معين في موضع آخر: "مضطرب الحديث، لا عليك ألا تعباً بالنظر في حديثه" (dxlvii)، وقال أيضاً: "ليس يسوي حديثه شيئاً" (dxlviii)، وقال: "لا شيء، ليس بثقة" (dxlix)، وقال الدارقطني في موضع آخر: "متروك" (dli).

وقال ابن عُليّة: "أعرابي لا يعرف الحديث" (dli)، وقال أبو حاتم الرزّي: "شيخ أعرابي، ضعيف الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتج به" (dlii)، وقال أبو زُرعة الرزّي: "ليس بالقوي" (dliii).

وقال ابن المبارك: "أهل البصرة يُضعفون حديث الجلد" (dliiv)، وقال في موضع آخر: "أهل البصرة يُنكرون حديث الجلد بن أيوب، ويقولون: شيخ ليس بصاحب حديث، وأهل مصره أعلم به من غيرهم" (dlii)، وقال أحمد بن حنبل: "ليس يسوي حديثه شيئاً، فقيل له الجلد ضعيف؟ قال: نعم ضعيف الحديث، سمعت أبا معمر يقول: ما سمعت ابن المبارك ذكر أحداً بسوء إلا يوماً ذُكر عنده الجلد بن أيوب، فقال: إيش حديث الجلد؟ وما الجلد؟ ومن الجلد؟" (dlii)، وكان ابن عيينة كذلك إذا ذكره، قال: "جلد وما جلد؟ ومن جلد؟ وما كان جلد؟" (dlii)، وقال يزيد بن زريع: "ذاك أبو حنيفة لم يجد شيئاً يحتج به إلا بالجلد حديث الحيف" (dliiii).

وقال ابن عدي: "وله غير ما ذكرت وليس بالكثير، وقد روى أحاديث لا يُتابع عليه، على أني لم أر في حديثه حديثاً منكراً جداً" (dlix).

وقال أبو عاصم النبيل: "لم يكن بذاك، ولكن أصحابنا سهلوا فيه" (dlx)، "وترك شعبة بن الحجاج، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم الرواية عنه" (dlxi).

وقال ابن جبان: "كان ابن عُلَية يرميه بالكذب" (dlxii)، قلت: ولكن قول ابن عُلَية المذكور أعلاه ليس فيه رمي للجَد بن أيوب بالكذب. فالله أعلم.

وقال حماد بن زيد: "عمدوا الى شيخ لا يُميز بين قرء وحَيض، فحملوه على أمر عظيم، فكان في أوله يقول: عن غير أنسٍ فحملوه إلى أن قاله عن أنسٍ" (dlxiii)، وقال في موضع آخر: "ما كان جَد بن أيوب يسوى طُلَية (dlxiv) أو طُلَيتين في الحديث" (dlxv).

وذكره البخاري (dlxvi)، وابن شاهين (dlxvii)، وابن الجوزي (dlxviii) في جملة الضُّعفاء.

وقال ابن حجر: "ضعيف" (dlxix).

خلاصة القول فيه: ضعيف يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقد روى أحاديث لم يُتابع عليها؛ لأجلها ترك جماعة من النُّقاد الرواية عنه منهم العُتْبَرِي، وقد وافق بذلك النُّقاد الذين تركوا الرواية عنه. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الثاني: من قال فيه: "لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ".

عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ الْبُرِّي (dlxx)، أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ (dlxxi).

قول العُتْبَرِي فيه: "لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ" (dlxxii).

أقوال النُّقاد فيه: قال نعيم بن حماد سمعت ابن مهدي يقول: "عثمان البرِّي ثقة ثقة، فجادلته فيه، فأبى" (dlxxiii)، وقال ابن مهدي في موضع آخر: "عثمان أحبُّ إليَّ من العُمري" (dlxxiv)، وقال مرة: "حديثه عن الحجازيين مُقارب" (dlxxvi)، وقال نعيم بن حماد في موضع آخر: "كان يحيى، وعبد الرحمن لا يُحدثان عنه" (dlxxvii)، وقال ابن منثى: "سمعت عبد الرحمن يُطريه في حديث الحجازيين، ويقول: كان حديثه عنهم متقارباً" (dlxxviii).

وقال الفلاس: "صدوق، ولكن أكثر الغلط والوهم، وكان صاحب بدعة" (dlxxix).

"وكان شَيْبَان (dlxxx) يُكنيه لضعفه" (dlxxxii)، وضعفه الدَّارِقُطْنِي في موضع (dlxxxii)، وقال في آخر: "لا شيء" (dlxxxiii)، ربه قال يزيد بن زُرَيْع (dlxxxiv)، وقال في موضع آخر: "وقع في يدي كتاب عن نافع فظننت أنه بقيته من حديث ابن عَوْن (dlxxxv)، فإذا هو عثمان البرِّي فرددته في القِمَطَر (dlxxxvi)، وقلت: أُدْخِلْ أُدْخِلْ" (dlxxxvii).

وذكره البخاري (dlxxxviii)، وأبو زرعة الرَّاظِي (dlxxxix)، وابن الجوزي (dxc) في الضُّعفاء.

وتركه ابن المبارك (dxc)، ويحيى القطان (dxcii)، وابن معين (dxciii)،

وأحمد بن حنبل (dxciv)، وأبو حاتم الرَّاظِي (dxcv)، والنَّسَائِي (dxcvi)، وابن الْقَيْسَرَانِي (dxcvii)، وسُئِلَ ابن المبارك: "أيهما أحبُّ إليك نصرُ بَنُ طَرِيفٍ (dxcviii)، أو عثمان البرِّي؟ قال لا ذا ولا ذا" (dxcix)، وقال ابن المبارك: "كان قَدْرِيًّا، وأكثر ما جاء به لا يُعرف" (dc)، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بشيء" (dci)، وقال مرة: "من المعروفين بالكذب ووضع الحديث" (dcii)، وقال: "ضعيف" (dciii)، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "حديثه منكر، وكان رأيه رأى سوء" (dciv)، وقال ابن سعد: "ليس بشيء، وقد ترك حديثه" (dcv).

وقال أبو داود الطَّيَالِسِي: "في صدري عشرة آلاف حديث جيعنى عن عثمان يعنى البرِّي- ما حدثت منها بشيء" (dcvi).

وذكره أبو زرعة: "فأومئ إلى لسانه وقبض عليه"، وقال أبو حاتم الرّزي: كذاب، هو مثل أبي جزيّ" (dcvii)، وقال الجوزجاني: "كذاب، كذبه الثّوري على سهولته" (dcviii).

وقال مؤمل بن إسماعيل: "سمعت عثمان البرّي يقول كذب أبو هريرة" (dcix).

فتعقب قوله الذّهبي، فقال: "فما ضر أبا هريرة تكذيب البرّي، بل يضر البرّي تكذيب الحفاظ له" (dcx).

وقد ذكر النّقاد أسباباً جعلتهم يتكلمون فيه:

قال عفان بن مسلم: "كان قدرياً (dcxi)، ويغلط، وفي كتابه الصّواب، فلا يرجع إليه" (dcxii).

وقال السّاجي: "تركه أهل الحديث لرأيه وغلوه في الاعتزال، وأما صدقه في الرّواية فقد اختلفوا فيه" (dcxiii)، وقال ابن جبّان: "كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات" (dcxiv).

وقال ابن عدي: "وله غير حديث كثير عن يروي عنه وله أصناف، وعامة حديثه مما لا يتابع عليه إسناداً أو متناً، وهو ممن يغلط الكثير ونسبه قوم إلى الصدّق وضعفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط إلا أنه في الجملة ضعيف، ومع ضعفه يُكتب حديثه" (dcxv).

وكان عثمان البرّي يقول: "ليس ميزان إنما هو العدل، وقال: "ميزان التّبين ميزان العلف، وكان ينكر الميزان" (dcxvi).

قلنا: يقصد بقوله ذلك إنكار الميزان يوم القيامة، ويؤوله إلى أنه العدل بين الخلائق؛ لأنه كان من المعتزلة الذين يُنكرون الميزان، قال ابن فورك: "أنكرت المعتزلة الميزان بناء منهم على أن الأعراض يستحيل وزنها إذ لا تقوم بأنفسها" (dcxvii).

وقال الذّهبي: "كذبه غير واحد عنه مناكير" (dcxviii)، وقال في موضع آخر: "العلامة، المفتي، فقيه البصرة ... وكان ممن صنف العلم ودونه ... وكان قليل الحديث يزن ببدة" (dcxix)، وقال مرة: "أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه ... وصنف وجمع" (dcxx)، وقال: "كذبه جماعة" (dcxxi).

خلاصة القول فيه: متروك الحديث كذبه جماعة من النّقاد، مُبتدع لم يكن فيه خير، وقد وافق العنبري أغلب النّقاد على القول بتجريحه. والله أعلى وأعلم.

جدول الرّواة المجرّحين.

م	اسم الراوي	أخرج له	البلد	قول العنبري	قول الذهبي	قول ابن حجر	قول الباحثة
1.	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المَسْعُودِيّ	خدت تسق	الكوفة	رَأَيْتُهُ ... يُطَالِعُ الْكِتَابَ أَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ.	من كبار العلماء، وقال مرة: "أحد الأئمة الكبار، سيء الحفظ.	صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أنم نسمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.	ثقة من كبار العلماء تغيّر بأخرة، وضابطه أنم نسمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

2.	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ.	خ م مد س	البصر ة.	كَتَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ رَغِبْتُ عَنْهُ؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي أَشْعَثَ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَإِذَا قَامَ أَتَى إِلَيَّ صَبِيحًا فَاْمَلُوهَا عَلَيْهِ".	"ثقة مشهوراً فيه شيء، وقال مرة: "فيه لين.	صدوق يخطئ.	يخطيء في حديث الزُّهري، وفي غيره صدوق إن لم يكن ثقة.
م	اسم الراوي	أخرج له	البلد	قول العنبري	قول الذهبي	قول ابن حجر	قول الباحثة
3.	عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّاجِي.	4خت	البصر ة.	مَا أَحَبُّ الرَّوَايَةِ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْقَدَرِ، وَقَالَ مَرَّةً: "حَدَّثَنَا عَلَى قَدَرِيَّةٍ فِيهِ.	ضعيف، وقال مرة: "ضعفه.	صدوق رمي بالقدر، وكان يُدلس وتغير بأخرة.	ضعيف، رمي بالقدر، وكان يُدلس، وتغير بأخرة.
4.	الْجَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَصْرِي.	-	البصر ة.	تَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ".	-	ضعيف.	ضعيف يُكتب حديثه ولا يُحتج به.
5.	عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ الْبُرِّي.	-	البصر ة.	"لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ".	كذبه غير واحد عنده من اكبر، وقال مرة: "أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه ... وصنف وجمع.	-	مترو كالحديث كذبه جماعة من النُّقاد، مُبْتَدِعٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ.

نتائج جدول الرواة المرححين:

يُلاحظ من خلال الجدول السابق:

أن أحكام ابن معاذ العنبري يغلب عليها التوسط والاعتدال مع شيء من التَّشَدُّد، وقد وافق النُّقاد في جرحهم للرواة مع الاختلاف في رتبة بعضهم.

جَرَّحَ الإمام ابن معاذ خمسة من الرواة، وهذا عدد قليل بالنسبة لغيره ممن تكلموا في الرواة.

من جَرَّحَهم الإمام ابن معاذ هم من أهل بلدة الكوفة والبصرة، مما يدل على أن كلامه في الرواة كان على علم ودراية منه، فهو أعرف بأهل بلده وأعلم بأحوالهم من غيره.

أن الإمام ابن معاذ كان يُفسر الجرح غالبًا، وأسباب الجرح عنده متعددة، وإن كانت فيما يخص عدالة الراوي؛ كالكذب، والابتداع.

اضطرب قول ابن معاذ في حق عباد بن منصور الناجي، حيث قال: "مَا أُجِبُ الرَّوَايَةَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْقَدَرِ"، وقال مرة: "حَدَّثَنَا عَلَى قَدَرِيَّةٍ فِيهِ"، فلعله لما روى عنه لم يكن يستحل الكذب لنصرة مذهبه، ولم يكن داعية لبدعته.

أما عن رواية أصحاب الكتب الستة عن هؤلاء، فهو على النحو التالي:

أ- روى الشيخان (البخاري ومسلم) لراي واحد منهم، وهو محمد بن أبي حفصة، وكانت خلاصة القول فيه: "يخطئ في حديث الزهري، وفي غيره صدوق إن لم يكن ثقة"، وكل رواياته في الصحيحين عن الزهري؛ فلذا لم يروي عنه مسلم إلا مع متابع له، وأما البخاري فانتقى من حديثه ما كان صحيحًا.

ب- اتفق أصحاب السنن الأربعة مع البخاري تعليقًا بالرواية عن راويين منهم من أصل خمسة، وهما: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ الْمَسْعُودِيّ، وكانت خلاصة القول فيه: ثقة من كبار العلماء تغير بأخرة، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وعَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّاجِيّ، وكانت خلاصة القول فيه: ضعيف، رمي بالقدر، وكان يُدلس، وتغير بأخرة.

ج- والأخيران، وهما: الْجَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَصْرِيّ، وَعُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ الْبُرِّيّ، لم يروي عنهما أحد من أصحاب الكتب الستة.

7. من خلال النظر في أقوال ابن معاذ العنبري في جرح الرواة ارتأيت أن أصنفها إلي مرتبتين من مراتب الجرح وكانت كالتالي:

المرتبة الأولى: مرتبة الجرح اليسير:

وصف أهل هذه المرتبة: هم من الضعفاء الذين تُكتب أحاديثهم وتخرج للاعتبار، وقد ترتقي بالمتابعات والشواهد، وقد أطلق في حقهم المصطلحات التالية:

- رَأَيْتُهُ ... يُطَالِعُ الْكِتَابَ أَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ". - "مَا أُجِبُ الرَّوَايَةَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْقَدَرِ". - "كَتَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ رَغِبْتُ عَنْهُ".

المرتبة الثانية: مرتبة الجرح الشديد.

وصف أهل هذه المرتبة: هم من الضعفاء جدًا الذين تُطرح أحاديثهم، ولا يُحتج بها، ولا يستشهد ولا يعتبر بهم، وقد أطلق في حقهم المصطلحين التاليين:

- "ترك الرواية عنه".

- "لم يكن فيه خير".

الخاتمة

تم بحمد الله تعالى ختام هذا البحث، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها:

أولاً: النتائج:

بعد هذا النجوال مع الإمام معاذ بن معاذ العنبري في تعديل وتجريح الرواة خرجت بنتائج، من أبرزها:

1. الرواة الذين تكلم فيهم الإمام ابن معاذ العنبري هم من أهلبلده، وهذا يدل على أنه من أعرف الناس بهم، فلذا كانت أقواله فيهم في الغالب دقيقة، موافقًا فيها للنقاد.

2. اتَّبَعَ الإمام ابن معاذ العَنْبَرِي منهجًا علميًا دقيقًا في نقد الرِّجَال، وتَتَّبَعَ أحوالهم جرحًا وتعديلًا، وهذا المنهج له خصائصه المميزة، وقواعده وأساسه الواضحة، ومن هذه الخصائص، النَّزَاهَةُ والدِّقَّةُ العلمية.

3. بلغ عدد الرواة المدروسين كنماذج عند الإمام ابن معاذ ثلاثة عشر راويًا، ما بين جرح وتعديل، تعرض لثمانية رواة منهم بألفاظ التعديل المختلفة، والخمسة الأخرى بألفاظ التجريح المختلفة.

4. يُعتبر الإمام ابن معاذ العَنْبَرِي من طبقة النُّقَاد المعتدلين في الحكم على الرواة جرحًا وتعديلًا؛ إذ وافق الأئمة النُّقَاد في أحكامه على هؤلاء الرواة مثل الذهبي وابن حجر.

5. قسمت مراتب الجرح والتَّعْدِيل عند الإمام ابن معاذ إلى خمسة مراتب؛ ثلاثة للتَّعْدِيل، ومرتبتان للتَّجْرِيح، وبيانها كما يلي:

مراتب التعديل:

المرتبة الأولى: التَّوْثِيق بصيغة أفعَل التفضيل.

المرتبة الثانية: التَّوْثِيق بصفة واحدة تدل على الضبط والعدالة.

المرتبة الثالثة: التَّوْثِيق بصفة قريبة من التَّوْثِيق.

مراتب التَّجْرِيح:

المرتبة الأولى: مرتبة الجرح اليسير.

المرتبة الثانية: مرتبة الجرح الشديد.

6. لم يُصرح الإمام ابن معاذ العَنْبَرِي بهذه المراتب، ولم يُقسَم الرواة أو الأحاديث إلى مراتب، سواء بالشكل المذكور أو بأي شكل آخر، ولكن هذه المراتب استنبطت من خلال تتبع أقواله، وعباراته في تعديل الرواة وتجريحهم، والنَّظَر في مدلولاتها، والمقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النُّقَاد.

استعمل الإمام ابن معاذ العَنْبَرِي ألفاظًا للتَّجْرِيح، ولكنه تجنب الألفاظ الجارحة ما أمكن، وانتقى عباراته، وكسا ألفاظه، والتَّزَم الأدب في النَّقْد.

كان للإمام ابن معاذ العَنْبَرِي من المقلين في نقد الرواة جرحًا وتعديلًا مقارنةً بغيره من النُّقَاد، مثل: الإمام علي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم رحمهم الله تعالى.

وأخيرًا: لا يمكن إنصاف الراوي والحكم عليه بما يناسبه بالاعتماد على قول ناقد واحد، أو أهل زمان معين؛ بلي تعين الرجوع إلى كتب الرِّجَال، وحصر أقوال النُّقَاد في الراوي والوقوف على مدلولاتها، أو من خلال سبر مروياته ومقارنتها بمرويات غيره. والله تعالى أعلم.

ثانيًا: التَّوْصِيَات:

ومن باب تمام الفائدة إن شاء الله تعالى، أُشير إلى أبرز التَّوْصِيَات التي شعرت بأهميتها من خلال إعدادي للبحث، والتي أوصي بها الباحثين وطلبة العلم، وهي:

أولاً: توجيه طلبة الدِّراسات العليا إلى الدِّراسات المُتعلِّقة بمناهج الأئمة في نقد الرِّجَال، وإبراز جهودهم في حفظ السُّنَّة النَّبَوِيَّة والدِّب عنها.

ثانيًا: الاهتمام بإفراد مُصنّفات خاصة يُجمع فيها أقوال كل ناقد على حدة، على غرار مُصنّفات الأئمة في هذا الباب، خاصة الثّقاد الذين اعتُمدت أقوالهم في الجَرْح والتّعديل، ولم تُفرد أقوالهم في مصنّفات.

ثالثًا: العمل على إخراج مُعجم لألفاظ وعبارات الجَرْح والتّعديل الصادرة عن الثّقاد، مع فهرستها بطريقة علمية، والاجتهاد في شرح معانيها والوقوف على مدلولاتها، وتحرير المصطلحات والعبارات الخاصة بإمام معين.

قائمة المصادر والمراجع:

Bibliography

- «أحوال الرّجال»، للجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، تحقيق: صبحي السّامرائي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، 1405هـ.
- «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»، للآلباني، محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية 1405هـ.
- «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرّجال»، لمُغلطاي بن قَلّيج بن عبدالله، تحقيق: عادل بن محمّد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنّشر، الطبعة الأولى، 1422هـ.
- «الأسامي والكنى»، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1994م.
- «الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني شرح الآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والإختصار»، لابن عبد البرّ، يوسف بن عبدالله، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، الأولى، 1421هـ.
- «الأنساب»، للسّمعي، عبد الكريم بن محمّد، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، الطبعة الأولى، 1382هـ.
- «الأم»، للشافعي، محمد بن إدريس، دار المعرفة - بيروت، 1410هـ.
- «بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم»، الحنبلي، يوسف بن حسن ابن المبرّد، تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1413هـ.
- «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام»، لابن القُطّان الفاسي، علي ابن محمّد، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرّياض، الطبعة الأولى، 1418هـ.
- «البحر الرّخّار»، المعروف ب: «مسند البزار»، للبزار، أحمد بن عمرو، تحقيق: محفوظ الرّحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1416هـ.
- «البداية والنّهاية»، لابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: عبدالله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، 1417هـ.
- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشّرح الكبير»، لابن المُلقّن، عمر بن علي (ت: 804هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبدالحّي، وآخرون، دار الهجرة، الرّياض، الطبعة الأولى، 1425هـ.

«تاج العروس من جواهر القاموس»، للزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت: 1205هـ)، التراث العربي، الكويت، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت.

«تاريخ أسماء النقات»، لابن شاهين، عمر بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، 1404هـ.

«تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين»، لابن شاهين، عمر بن شاهين، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة الأولى، 1409هـ.

«تاريخ دمشق»، لابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، 1415هـ.

«تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قُطّانها العلماء من غير أهلها ووارديها»، المعروف بـ«تاريخ بغداد»، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1422هـ.

«تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج»، الأنصاري، عمر بن علي بن الملقن، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء، الطبعة الأولى، 1406هـ.

«تذكرة الحفاظ»، للذهبي، محمد بن أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: زكريا عميرات، الطبعة الأولى، 1419هـ.

«تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حبان»، للدار قطني، علي بن عمر بن أحمد، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1414هـ.

«تقريب التهذيب»، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، 1406هـ.

«تهذيب الأسماء واللغات»، للنووي، محيي الدين بن شرف، شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت.

«تهذيب التهذيب»، لابن حجر، أحمد بن علي، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ.

«تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، للمزي، يوسف بن الزكي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1403هـ.

«التاريخ»، ليحيى بن معين، رواية العباس بن محمد بن حاتم الدوري (ت: 271هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، 1399هـ.

«التاريخ الأوسط»، المسمى بـ: «التاريخ الصغير»، للبخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت.

«التاريخ الكبير»، للبخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة 1986م.

«التوضيح»، للأنصاري، عمر بن علي بن الملقن، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، الأولى، 1429هـ.

- «الثقات»، لابن حبان، محمد بن حبان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، 1393 هـ.
- «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد (ت: 327هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، 1271 هـ.
- «ذخيرة الحقائق المخرّج على الحروف والألفاظ»، لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: عبدالرحمن الفيّوائي، دار السلف، 1416 هـ.
- «ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق»، للذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، 1406 هـ.
- «الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم»، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، 1412 هـ.
- «سؤال ابن الجنيد ليحيى بن معين»، لإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، الأولى، 1408 هـ.
- «سؤال أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم»، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، طبعة 1414 هـ.
- «سؤالات أبي عبيد الأجرّي أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرّهم وتعديلهم»، تحقيق: عبدالعليم البستوي، دار الاستقامة، مكة المكرمة، ومؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، 1418 هـ.
- «سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ومعه كتاب أسامي الضعفاء»، لأبي زرعة الرازي، عبيد الله بن عبدالكريم، تحقيق: محمد بن علي الأزهرى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009 م.
- «سؤالات البرقاني [أحمد بن محمد] للدارقطني»، علي بن عمر، تحقيق: عبدالرحيم القشقرى، الناشر: كتب خانه جميلي، باكستان، الطبعة الأولى، 1404 هـ.
- «سؤالات السلمي [محمد بن الحسين] (ت: 412 هـ) للدارقطني»، علي ابن عمر (ت: 385 هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: سعد الحميد وخالد الجريسي، الطبعة الأولى، 1427 هـ.
- «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ت: 234 هـ)»، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف، 1404 هـ.
- «سير أعلام النبلاء»، للذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة، 1427 هـ.
- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، لابن العماد، عبدالحى بن أحمد، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، 1406 هـ.
- «شرح مشكل الآثار»، للطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1415 هـ.
- «الضعفاء الصغیر»، للبخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، 1369 هـ.

- «الضعفاء الكبير»، للعقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1404هـ.
- «الضعفاء والكذابين والمتروكين من رواة الأحاديث»، لأبي زُرعة الرّازي، عُبيد الله ابن عبدالكريم، المطبوع مع كتاب: «أبو زُرعة الرّازي وجهوده في السُّنة النبوية»، لسعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم، الطبعة الثانية، 1409هـ.
- «الضعفاء والمتروكين»، لابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ.
- «الضعفاء والمتروكين»، للدّارقطني، علي بن عمر، تحقيق: موفق بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1404هـ.
- «الضعفاء والمتروكين»، للنسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، 1369هـ.
- «طبقات خليفة بن خياط»، لأبي عمرو بن خياط، خليفة بن خياط، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر، 1414هـ.
- «طبقات المُدلسين» أو «تعريف أهل التّقدّيس بمراتب الموصُفين بالتّدليس»، لابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: عاصم بن عبدالله القرّوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ -
- «الطبقات الكبرى»، لمحمّد بن سعد، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1410هـ.
- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»، للعيني، محمود بن أحمد، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- «العبر في خبر من غبر»، للذهبي، محمّد بن أحمد، تحقيق: محمّد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1405هـ.
- «العلل الصغیر»، للترمذي، محمّد بن عيسى، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- «العلل الكبير»، للترمذي، محمّد بن عيسى، ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السّمرائي وآخرون، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، 1409هـ.
- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»، لابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية، 1401هـ.
- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، للدّارقطني، علي بن عمر، تحقيق: محفوظ الرّحمن زين الله السّلفي، الطبعة الأولى، 1405هـ.
- «العلل ومعرفة الرّجال»، لأحمد بن حنبل، رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصيّ الله عباس، المكتب الإسلامي، ودار الخاني، بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، 1408هـ.
- «العلل ومعرفة الرّجال»، لأحمد بن حنبل، رواية المروزي وغيره، تحقيق: وصيّ الله عباس، الدّار السلفية، الطبعة الأولى، 1408هـ.
- «فتح الباري بشرح صحيح البخاري»، لابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق وتعليق: عبدالعزيز بن باز، ومُحبّ الدّين الخطيب، ترقيم: محمّد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.
- «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، لابن رجب، عبدالرحمن بن أحمد(ت: 795هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، 1417هـ.

- «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»، للذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب، دار القبة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ.
- «الكامل في ضعفاء الرجال»، لابن عدي، عبدالله بن عدي، تحقيق: سهيل زكار، يحيى مختار غزأوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1409هـ.
- «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات»، لابن الكيال، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، الطبعة الأولى، 1981م.
- «لسان العرب» لابن منظور، محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ.
- «لسان المحدثين»، (معجم مصطلحات المحدثين)، لمحمد خلف سلامة، الموصل، 2007م.
- «لسان الميزان»، لابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى، 1423هـ.
- «مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع» لابن شمائل القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق، دار الجيل، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- «مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه في مسائل في الجرح والتعديل»، لابن أبي شيبة، محمد بن عثمان، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، 1425هـ.
- «مشاهير علماء الأمصار»، لابن حبان، محمد بن حبان، تحقيق: م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1959م.
- «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»، للوصيري، أحمد بن أبي بكر، تحقيق: محمد الكشناوي، دار العربية، بيروت، 1403هـ.
- «معجم مقاييس اللغة»، لأحمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، طبعة 1399هـ.
- «معرفة الثقات»، للعجلي، أحمد بن عبدالله، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، الطبعة الأولى، 1405هـ.
- «معرفة الرجال»، ليحيى بن معين، رواية ابن محرز، أحمد ابن محمد، تحقيق: محمد كامل القصار، 1405هـ.
- «معرفة السنن والآثار»، للبيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ت: 233هـ) في الرجال»، رواية أبي خالد الدقاق، يزيد بن الهيثم بن طهمان، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، 1400هـ.
- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، للذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
- «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»، للوصيري، أحمد بن أبي بكر، تحقيق: محمد الكشناوي، دار العربية، بيروت، 1403هـ.
- «المحلى بالآثار»، لابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، دار الفكر، بيروت.

«المختلطين»، للعلائي، خليل بن كيكليدي، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1417هـ.

«المعرفة والتاريخ»، للفسوي، يعقوب بن سفيان، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1401هـ.

«المقترَّب في بيان المضطرب»، للرحابي، أحمد بن عمر، دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1422هـ.

«الموقظة في علم مصطلح الحديث»، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، 1412هـ.

(ii) الطبقات الكبرى لابن سعد (7/ 215 / رقم 3329)، التاريخ الكبير للبخاري (7/ 366 / رقم 1571)، الثقات لابن حبان (7/ 482 / ريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (13/ 132 / رقم 7118) وغيرهم.

(iii) الطبقات الكبرى لابن سعد (7/ 215 / رقم 3329)، الطبقات لخليفة لابن خياط (389 / رقم 1917) التاريخ الأوسط للبخاري (2/ 278 / رقم 2596) وغيرهم.

(iv) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (42 / رقم 29).

(v) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (13/ 135 / رقم 7118).

(vi) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 231 / رقم 2104).

(vii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 249 / رقم 1132).

(viii) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 302 / رقم 2341).

(ix) التاريخ الكبير للبخاري (7/ 365 / رقم 1571)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 249 / رقم 1132)، الكامل لابن عدي (1/ 188)، وغيرهم.

(x) الثقات لابن حبان (7/ 482 / رقم 11059).

(xi) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (253 / رقم 1270).

(xii) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (1/ 197).

(xiii) تاريخ الإسلام للذهبي (4/ 1209 / رقم 311).

(xiv) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (2/ 450).

(xv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 249 / رقم 1132).

(xvi) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (13/ 134 / رقم 7118).

(xvii) المصدر السابق (13/ 135 / رقم 7118).

-
- (xviii) تهذيب الكمال للمزي (28 / 135 / رقم 6036).
- (xix) المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.
- (xx) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (13 / 133 / رقم 7118).
- (xxi) تهذيب الكمال للمزي (28 / 136 / رقم 6036).
- (xxii) تقريب التهذيب لابن حجر (465 / رقم 5697).
- (xxiii) تهذيب التهذيب لابن حجر (9 / 13 / رقم 17).
- (xxiv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 186 / رقم 1058).
- (xxv) الطبقات الكبرى لابن سعد (7 / 214 / رقم 3326).
- (xxvi) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (64 / رقم 106).
- (xxvii) الثقات للعجلي (410 / رقم 1485).
- (xxviii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 186 / رقم 1058).
- (xxix) تهذيب الكمال للمزي (24 / 323 / رقم 5029).
- (xxx) ميزان الاعتدال للذهبي (3 / 647 / رقم 7939).
- (xxxi) الثقات لابن حبان (7 / 440 / رقم 10823).
- (xxxii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 186 / رقم 1058).
- (xxxiii) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1 / 353 / رقم 671).
- (xxxiv) المصدر السابق، نفس الجزء و نفس الصفحة.
- (xxxv) أزهري بن سعد السمان أبو بكر الباهلي، بصري، ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين وهو ابن أربع وتسعين. التقريب (97 / رقم 307).
- (xxxvi) الضعفاء الكبير للعقيلي (1 / 132).
- (xxxvii) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2 / 426 / رقم 2885).
- (xxxviii) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (353 / رقم 548).
- (xxxix) الركن: الرزين الرميز الساكن الوقور. تاج العروس للزبيدي (35 / 110).
- (xl) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2 / 420 / رقم 2880).
- (xli) تذكرة الحفاظ للذهبي (1 / 236 / رقم 305).
- (xlii) العبر في خبر من غير للذهبي (1 / 245).

-
- (xlili) تقريب التهذيب لابن حجر (465/ رقم 5697).
- (xliv) هذه النسبة إلى قبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة. الأنساب للسمعاني (290/3 رقم 908).
- (xlv) تقريب التهذيب لابن حجر (218/ رقم 2051).
- (xlii) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون. تقريب التهذيب لابن حجر (244/ رقم 2445).
- (xlviii) تهذيب الكمال للمزي (9/ 423 رقم 3871)، سير أعلام النبلاء للذهبي (7/ 232 رقم 1196).
- (xlviii) الثقات لابن حبان (6/ 337 رقم 8008).
- (xlix) رجال صحيح مسلم لابن منجية (1/ 224 رقم 484).
- (i) الطبقات الكبرى لابن سعد (6/ 354 رقم 2649).
- (ii) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (79/ رقم 228).
- (iii) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 536 رقم 1267).
- (liii) الثقات للعجلي (166/ رقم 465).
- (liv) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (3/ 869 رقم 207).
- (lv) المسند للبزار (1/ 209).
- (lvi) تهذيب الكمال للمزي (9/ 425 رقم 3871).
- (lvii) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزد لا إلى علم النحو، مات سنة أربع وستين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (269/ رقم 2833).
- (lviii) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها. تقريب التهذيب لابن حجر (104/ رقم 401).
- (lix) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 589 رقم 2674).
- (ix) تاريخ ابن معين رواية الدوري (3/ 434 رقم 2127).
- (ixi) وضاح بن عبد الله الشكري، الواسطي، البزاز، أبو عوانة مشهور بكنته، ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (580/ رقم 7407).
- (ixii) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (3/ 441 رقم 2163).
- (ixiii) زكريا ابن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (216/ رقم 2022).

(lxiv) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك. تقريب التهذيب لابن حجر (423/ رقم 5065).

(lxv) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي (1/ 284).

(lxvi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 589/ رقم 2674).

(lxvii) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولا هم أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل: بعدها. تقريب التهذيب لابن حجر (586/ رقم 7487).

(lxviii) تاريخ ابن معين رواية الدوري (3/ 564/ رقم 2769).

(lxix) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 589/ رقم 2674).

(lxx) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 48/ رقم 4109).

(lxxi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 589/ رقم 2674).

(lxxii) المصدر السابق (3/ 588/ رقم 2674).

(lxxiii) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 601/ رقم 3855).

(lxxiv) العلل الكبير للترمذي (ص 29).

(lxxv) زيد ابن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين ومائة، وله ست وثلاثون سنة. تقريب التهذيب لابن حجر (222/ رقم 2118).

(lxxvi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 589/ رقم 2674). خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولا هم، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (189/ رقم 1647).

(lxxvii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 588/ رقم 2674).

(lxxviii) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.

(lxxix) الطبقات الكبرى لابن سعد (6/ 354/ رقم 2649).

(lxxx) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (5/ 93/ رقم 1697).

(lxxxi) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.

(lxxxii) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (90/ رقم 377).

(lxxxiii) العلل الكبير للترمذي (ص 29).

(lxxxiv) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (214/ رقم 247).

(lxxxv) شلال يُصَيَّب أحد شقي الجِسْم طولا. المعجم الوسيط. لمجموعة من المؤلفين (2/ 699).

-
- (lxxxvi) التعديل والتجريح للباقي (2 / 595).
- (lxxxvii) سير أعلام النبلاء للذهبي (8 / 184 / رقم 26).
- (lxxxviii) الكاشف للذهبي (1 / 408 / رقم 1668).
- (lxxxix) سير أعلام النبلاء للذهبي (8 / 181 / رقم 26).
- (xc) تقريب التهذيب لابن حجر (218 / رقم 2051).
- (xci) ميزان الاعتدال للذهبي (2 / 86 / رقم 2921).
- (xcii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4 / 224 / رقم 972).
- (xciii) الرَّحْبِيُّ: هذه النسبة إلى الرحبة، وهي بلدة من بلاد الجزيرة في آخر حد حساب على أول حد الشام. الأنساب للسمعاني (6 / 89 / رقم 1757).
- (xciv) تقريب التهذيب لابن حجر (156 / رقم 1184).
- (xcv) التاريخ الكبير للبخاري (3 / 104 / رقم 356).
- (xcvi) الكامل لابن عدي (3 / 394 / رقم 363).
- (xcvii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3 / 289 / رقم 1288).
- (xcviii) تاريخ دمشق لابن عساكر (12 / 345 / رقم 1254).
- (xcix) تهذيب الكمال للمزي (5 / 574 / رقم 1175).
- (c) الثقات للعجلي (112 / رقم 267).
- (ci) ذخيرة الحفاظ للابن القيسراني (2 / 937 / رقم 1935).
- (cii) الضعفاء الكبير للعقيلي (1 / 321 / رقم 397).
- (ciii) بَجِيرُ بْنُ سَعْدِ السَّحُولِيِّ أَبُو خَالِدِ الْجَمَصِيِّ، ثقة ثبت، من السادسة. تقريب التهذيب لابن حجر (120 / رقم 640).
- (civ) صفوان بن عمرو ابن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة مات سنة خمس وخمسين ومائة، أو بعدها. تقريب التهذيب لابن حجر (277 / رقم 2938).
- (cv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3 / 289 / رقم 1288).
- (cvi) أبو بكر ابن عبد الله ابن أبي مريم الغساني، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبد السلام، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلف، مات سنة ست وخمسين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (623 / رقم 7974).
- (cvii) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (261 / رقم 289).
- (cviii) الكامل لابن عدي (3 / 391 / رقم 363).

-
- (cix) تهذيب الكمال للمزي (5/ 574 / رقم 1175).
- (cx) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 289 / رقم 1288).
- (cxi) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (4/ 45 / رقم 1246).
- (cxii) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني (152 / رقم 209).
- (cxiii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 289 / رقم 1288).
- (cxiv) أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (5/ 267 / رقم 2748).
- (cxv) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (8/ 264 / رقم 4365).
- (cxvi) تهذيب الكمال للمزي (5/ 574 / رقم 1175).
- (cxvii) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة
- (cxviii) الكامل لابن عدي (3/ 390 / رقم 563).
- (cxix) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (8/ 261 / رقم 4365).
- (cxx) الكامل لابن عدي (3/ 394 / رقم 363).
- (cxxi) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (8/ 260 / رقم 4365).
- (cxxii) تاريخ دمشق لابن عساكر (12/ 348 / رقم 1254).
- (cxxiii) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (4/ 46 / رقم 1246).
- (cxxiv) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1/ 197 / رقم 794).
- (cxxv) المجروحون لابن حبان (1/ 268 / رقم 276).
- (cxxvi) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (8/ 263 / رقم 4365).
- (cxxvii) تاريخ ابن معين رواية الدوري (4/ 419 / رقم 5069).
- (cxxviii) الضعفاء للعقيلي (2/ 194 / رقم 1600).
- (cxxix) تاريخ دمشق لابن عساكر (12/ 352 / رقم 1254).
- (cxxx) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (1/ 146).
- (cxxxi) سير أعلام النبلاء للذهبي (7/ 81 / رقم 35).
- (cxxxii) تاريخ دمشق لابن عساكر (12/ 348 / رقم 1254).
- (cxxxiii) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 321 / رقم 397).

(cxxxiv) الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. تقريب التهذيب لابن حجر (176/ رقم 1464).

(cxxxv) التاريخ الكبير للبخاري (3/ 104/ رقم 356).

(cxxxvi) الكاشف للذهبي (1/ 319/ رقم 986).

(cxxxvii) ميزان الاعتدال للذهبي (1/ 475/ رقم 1792).

(cxxxviii) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (66/ 84).

(cxxxix) سير أعلام النبلاء للذهبي (7/ 79/ رقم 35).

(cxl) المغني في الضعفاء للذهبي (1/ 154/ رقم 1358).

(cxli) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي (82/ رقم 27).

(cxlii) تقريب التهذيب لابن حجر (156/ رقم 1184).

(cxliii) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (4/ 45/ رقم 1246).

(cxliv) تقريب التهذيب لابن حجر (506/ رقم 6296).

(cxlv) انظر: تهذيب الكمال للمزي (3/ 38/ رقم 422).

(cxlvi) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد (7/ 193/ رقم 3232)، الثقات للعجلي (270/ رقم 859)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 131/ رقم 605)، الثقات لابن حبان (7/ 3/ رقم 8754)، تاريخ دمشق لابن عساكر (31/ 326/ رقم 3448)، تهذيب الكمال للمزي (15/ 394/ رقم 3469).

(cxlvii) تذكرة الحفاظ للذهبي (1/ 118/ رقم 152).

(cxlviii) سير أعلام النبلاء للذهبي (6/ 364/ رقم 156).

(cxlix) الكاشف للذهبي (1/ 582/ رقم 2896).

(cl) تقريب التهذيب لابن حجر (317/ رقم 3519).

(cli) بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة إلى تميم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر. الأنساب للسمعاني (3/ 120/ رقم 767).

(clii) تقريب التهذيب لابن حجر (539/ رقم 6785).

(cliii) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 467/ رقم 3065).

(cliv) الطبقات الكبرى لابن سعد (7/ 213/ رقم 3319).

(clv) تهذيب التهذيب لابن حجر (10/ 227/ رقم 415).

-
- (clvi) الثقات للعجلي (433 / رقم 1602).
- (clvii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8 / 403 / رقم 1845).
- (clviii) التوضيح لابن الملتن (660/3).
- (clix) الثقات لابن حبان (7 / 522 / رقم 11275).
- (clx) التاريخ لابن معين رواية ابن محرز (1 / 116).
- (clxi) انظر: التاريخ لابن معين رواية ابن محرز (1 / 108).
- (clxii) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (348 / رقم 534).
- (clxiii) العلل لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله (3 / 266 / رقم 5174).
- (clxiv) ميزان الاعتدال للذهبي (4 / 142 / رقم 8648)، تهذيب التهذيب لابن حجر (10 / 227 / رقم 415).
- (clxv) ميزان الاعتدال للذهبي (4 / 142 / رقم 8648).
- (clxvi) تهذيب التهذيب لابن حجر (10 / 227 / رقم 415). ولعله يقصد بذلك انظروا هل تابعه أحد، وإلا فهو سيء الحفظ.
- (clxvii) ابنُ دُحْيَةَ أَبُو الْخَطَّابِ عُمَرُ بْنُ حَسَنِ الْكَلْبِيِّ. انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (22 / 389 / رقم 248).
- (clxviii) ميزان الاعتدال للذهبي (4 / 142 / رقم 8648).
- (clxix) تهذيب الأسماء للنووي (2 / 105 / رقم 590).
- (clxx) تذكرة الحفاظ للذهبي (1 / 195).
- (clxxi) الكاشف للذهبي (2 / 279 / رقم 5546).
- (clxxii) تقريب التهذيب لابن حجر (539 / رقم 6785).
- (clxxiii) الموقظة للذهبي (ص78).
- (clxxiv) العلل الصغير في (آخر سنن الترمذي) (5 / 744).
- (clxxv) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى الأزدي فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني (1 / 213 / رقم 136).
- (clxxvi) تقريب التهذيب لابن حجر (457 / رقم 5573).
- (clxxvii) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 97 / رقم 553).
- (clxxviii) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12 / 454 / رقم 6938).
- (clxxix) المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.

-
- (clxxx) المصدر نفسه، نفس الجزء والصفحة.
- (clxxxi) تهذيب الكمال للمزي (24 / 30 / رقم 4903).
- (clxxxii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 97 / رقم 553).
- (clxxxiii) الكامل لابن عدي (7 / 158 / رقم 1586).
- (clxxxiv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 97 / رقم 553).
- (clxxxv) المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.
- (clxxxvi) انظر: تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12 / 453 / رقم 6938).
- (clxxxvii) عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ، أَبُو حَصِينٍ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، سُنِّيٌّ وَرَبِمَا دَلَسَ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَيُقَالُ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ عَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ أَكْبَرَ مِنْهُ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجَرٍ (384 / رقم 4484).
- (clxxxviii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 96 / رقم 553).
- (clxxxix) المصدر السابق (1 / 150 / رقم 63).
- (cxc) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 97 / رقم 553).
- (cxci) الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتِ الثُّغَلِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ يَغْرُبُ، مِنَ التَّاسِعَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجَرٍ (159 / رقم 1218).
- (cxcii) انظر: العلل لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله (2 / 292 / رقم 2301).
- (cxci) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12 / 454 / رقم 6938).
- (cxciv) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَيْرُورٌ، أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، مَاتَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجَرٍ (252 / رقم 2568).
- (cxcv) عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِجِلِ الشَّعْبِيِّ، أَبُو عَمْرٍو، ثَقَّةٌ مَشْهُورٌ فَقِيهٌ فَاضِلٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، قَالَ مَكْحُولٌ مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنْهُ مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَلَهُ نَحْوُ ثَمَانِينَ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجَرٍ (287 / رقم 3092).
- (cxcvi) الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُعْتَبٍ الثَّقَفِيِّ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْحَدِيثِيَّةِ وَوَلِيَ إِمْرَةَ الْبَصْرَةِ ثُمَّ الْكُوفَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةً عَلَى الصَّحِيحِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجَرٍ (543 / رقم 6840).
- (cxcvii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 98 / رقم 553).
- (cxcviii) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12 / 454 / رقم 6938).
- (cxcix) المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.
- (cc) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7 / 97 / رقم 553).
- (cci) تهذيب الكمال للمزي (24 / 30 / رقم 4903).

-
- (ccii) البداية والنهاية لابن كثير (3/ 248).
- (cciii) انظر: تهذيب الكمال للمزي (24/ 30/ رقم 4903).
- (cciv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 97/ رقم 553).
- (ccv) شَرِيكَ بن عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ، الْقَاضِي بِوَاسِطَ، ثُمَّ الْكُوفَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (266/ رقم 2787).
- (ccvi) الكامل لابن عدي (7/ 158/ رقم 1586).
- (ccvii) المجروحون لابن حبان (2/ 217/ رقم 887).
- (ccviii) الكامل لابن عدي (7/ 158/ رقم 1586).
- (ccix) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12/ 454/ رقم 6938).
- (ccx) انظر: تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12/ 453/ رقم 6938).
- (ccxi) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12/ 453/ رقم 6938).
- (ccxii) تهذيب الكمال للمزي (24/ 30/ رقم 4903).
- (ccxiii) الكامل لابن عدي (7/ 171/ رقم 1586).
- (ccxiv) تهذيب الكمال للمزي (24/ 35/ رقم 4903).
- (ccxv) تهذيب التهذيب لابن حجر (8/ 395/ رقم 700).
- (ccxvi) النقد الصحيح للعلائي (ص 34).
- (ccxvii) الثقات للعجلي (2/ 220/ رقم 1530).
- (ccxviii) العلل لأحمد بن حنبل رواية المروزي وغيره (90/ رقم 201).
- (ccxix) بحر الدم لابن المبرد (131/ رقم 855).
- (ccxx) الكامل لابن عدي (7/ 157/ رقم 1586).
- (ccxxi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 98/ رقم 553).
- (ccxxii) السنن الكبرى للبيهقي (7/ 450/ رقم 14604).
- (ccxxiii) معرفة السنن للبيهقي (8/ 290/ رقم 11946).
- (ccxxiv) مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْن أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ، الْكُوفِيُّ، الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (493/ رقم 6081).

-
- (ccxxv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 98 / رقم 553).
- (ccxxvi) التاريخ الكبير للبخاري (7/ 156 / رقم 704).
- (ccxxvii) الكامل لابن عدي (7/ 157 / رقم 1586).
- (ccxxviii) انظر: تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12/ 455 / رقم 6938).
- (ccxxix) العلل للدارقطني (4/ 20).
- (ccxxx) ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (2/ 631 / رقم 1083).
- (ccxxxi) التوضيح لابن الملحق (4/ 166).
- (ccxxxii) مجمع الزوائد للهيتمي (5/ 337 / رقم 8947).
- (ccxxxiii) العلل لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله (3/ 368 / رقم 5619).
- (ccxxxiv) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12/ 456 / رقم 6938).
- (ccxxxv) التاريخ لابن معين رواية الدوري (3/ 290 / رقم 1378).
- (ccxxxvi) المصدر السابق (3/ 445 / رقم 2184). مَنْصُورُ بن الْمُعْتَمِر بن عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَتَّابٍ الْكُوفِيُّ، ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (547 / رقم 6908).
- (ccxxxvii) حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، ضعيف، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة، تقريب التهذيب لابن حجر (149 / رقم 1076).
- (ccxxxviii) مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، يقال اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (545 / رقم 6883).
- (ccxxxix) التاريخ لابن معين رواية الدوري (4/ 44 / رقم 3057).
- (ccxl) التاريخ لابن معين رواية الدارمي (192 / رقم 707).
- (ccxli) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (337 / رقم 263).
- (ccxlii) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (112 / رقم 360).
- (ccxliii) ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (1/ 497 / رقم 746).
- (ccxliv) مجمع الزوائد للهيتمي (9/ 261 / رقم 14968).
- (ccxlv) الطبقات الكبرى لابن سعد (6/ 355 / رقم 2653).
- (ccxlvi) السنن للترمذي (4/ 282 / رقم 1846).
- (ccxlvii) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (4/ 151).

-
- (ccxlviii) التوضيح لابن الملقن (166/4).
- (ccxlix) البدر المنير لابن الملقن (300/9).
- (ccl) تحفة المحتاج لابن الملقن (2/ 359 / رقم 1417).
- (ccli) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 469 / رقم 1527).
- (cclii) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3/ 19 / رقم 2774).
- (ccliii) سؤالات أبي عبيد الأجرى لأبي داود (119 / رقم 54). فِرَاسُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ الْخَارَفِيُّ أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ، المَكْتَبُ، صندوق ربما وهم، مات سنة تسع وعشرين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (444 / رقم 5381).
- (ccliv) التاريخ الأوسط للبخاري (2/ 172 / رقم 2190).
- (cclv) انظر: العلل الكبير للترمذي (379 / رقم 706).
- (cclvi) تهذيب التهذيب لابن حجر (8/ 395 / رقم 698).
- (cclvii) أحوال الرجال للجوزجاني (96 / رقم 73).
- (cclviii) تهذيب الكمال للمزي (24/ 35 / رقم 4903).
- (cclix) الضعفاء والمتروكون للنسائي (88 / رقم 499).
- (cclx) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِيسِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْأَحَدَبُ، ثَقَّةٌ يَحْفَظُ، مات سنة أربع ومائتين. تقريب التهذيب (495 / رقم 6114).
- (cclxi) سير أعلام النبلاء للذهبي (7/ 146 / رقم 1177).
- (cclxii) المغني في الضعفاء للذهبي (2/ 526 / رقم 5062).
- (cclxiii) تذكرة الحفاظ للذهبي (1/ 166 / رقم 211).
- (cclxiv) تاريخ الإسلام للذهبي (4/ 482 / رقم 329).
- (cclxv) سير أعلام النبلاء للذهبي (7/ 146 / رقم 1177).
- (cclxvi) ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 393 / رقم 6911).
- (cclxvii) ديوان الضعفاء للذهبي (328 / رقم 3457).
- (cclxviii) تذكرة الحفاظ للذهبي (1/ 166 / رقم 211).
- (cclxix) تقريب التهذيب لابن حجر (457 / رقم 5573).
- (cclxx) التلخيص الحبير لابن حجر (2/ 99 / رقم 583).
- (cclxxi) المصدر السابق (3/ 375 / رقم 1533).

-
- (cclxxii) سؤالات أبي عبيد الأجري لأبي داود (ص118).
- (cclxxiii) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (4/ 151).
- (cclxxiv) تهذيب التهذيب لابن حجر (8/ 394 رقم698).
- (cclxxv) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12/ 455 رقم6938).
- (cclxxvi) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (3/ 206).
- (cclxxvii) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (12/ 455 رقم6938).
- (cclxxviii) ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 394 رقم6911).
- (cclxxix) مسعر بن كدام بن طهّير الهلاليّ، أبو سلمة الكوفيّ، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (528/ رقم6605).
- (cclxxx) ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 396 رقم6911).
- (cclxxxi) تهذيب الكمال للمزي (24/ 34 رقم4903).
- (cclxxxii) علل الحديث لابن أبي حاتم (1/ 131).
- (cclxxxiii) الضعفاء الصغير للبخاري (115/ رقم316).
- (cclxxxiv) الكامل لابن عدي (7/ 157 رقم1586).
- (cclxxxv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 98 رقم553).
- (cclxxxvi) انظر: المجروحون لابن حبان (2/ 217 رقم887).
- (cclxxxvii) بفتح الياء المنقوطة باتننتين من تحتها، وسكون الشين المعجمة، وضم الكاف وفي آخرها الراء، تنسب إلى هذه قبيلة يشكر. الأنساب للسمعاني (13/ 509 رقم5323).
- (cclxxxviii) جمع مدينة، وإنما سميت بذلك لأنها كانت مدناً، كلّ واحدة منها إلى جنب الأخرى، وهي مدينة جاهليّة نقل عامّة ابنيتها الى بغداد وكانت مسكن الاكاسرة. انظر: المسالك والممالك للاصطخري (ص86)، مرصد الاطلاع لابن شمائل (3/ 1243).
- (cclxxxix) تقريب التهذيب لابن حجر (580/ رقم7403).
- (ccxc) انظر: الكامل لابن عدي (8/ 379 رقم2014).
- (ccxci) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (246/ رقم1506).
- (ccxcii) الكامل لابن عدي (8/ 379 رقم2014).
- (ccxciii) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرد (167/ رقم1123).
- (ccxciv) ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (3/ 1724 رقم3888).

-
- (ccxcv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 51 / رقم 79).
- (ccxcvi) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (1/ 82).
- (ccxcvii) عبد الله ابن أبي نجیح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولا هم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها. تقريب التهذيب لابن حجر (326/ رقم 3662).
- (ccxcviii) الكامل لابن عدي (8/ 379 / رقم 2014).
- (ccxcix) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزدي لا إلى علم النحو، مات سنة أربع وستين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (269/ رقم 2833).
- (ccc) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون. تقريب التهذيب لابن حجر (520/ رقم 6481).
- (ccci) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (15/ 673 / رقم 7336). وقتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة. تقريب التهذيب لابن حجر (453/ رقم 5518).
- (cccii) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان بدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة ولم يثبت. تقريب التهذيب لابن حجر (363/ رقم 4193).
- (ccciii) سعيد بن جبیر الأسدي مولا هم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين دون المائة، ولم يكمل الخمسين. تقريب التهذيب لابن حجر (234/ رقم 2278).
- (ccciv) تاريخ ابن معين رواية الدوري (4/ 300 / رقم 4499).
- (cccv) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (13/ 491 / رقم 7336).
- (cccvi) شبل ابن عباد المكي الفارئ، ثقة رمي بالقدر، من الخامسة قيل مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك تقريب التهذيب لابن حجر (263/ رقم 2737).
- (cccvii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 51 / رقم 79).
- (cccviii) المصدر السابق (1/ 154 / رقم 79).
- (cccix) تهذيب الكمال للمزي (30/ 434 / رقم 6684).
- (cccix) الثقات لابن حبان (7/ 565 / رقم 11494).
- (cccxi) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (277/ رقم 1390).
- (cccxi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (1/ 154 / رقم 79). وأبو الزناد: عبد الله ابن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني، ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها. تقريب التهذيب لابن حجر (302/ رقم 3302).
- (ccciii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 51 / رقم 216).
- (ccciv) تهذيب الكمال للمزي (30/ 437 / رقم 6684).

-
- (ccc xv) شعيب ابن أبي حمزة الأموي مولا هم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، مات سنة اثنتين وستين ومائة أو بعدها. تقريب التهذيب (267/ رقم 2798).
- (ccc xvi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 51/ رقم 216).
- (ccc xvii) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة ست ومائتين. تقريب التهذيب لابن حجر (153/ رقم 1135).
- (ccc xviii) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (13/ 490/ رقم 7336).
- (ccc xix) المصدر السابق (13/ 491/ رقم 7336).
- (ccc xx) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، مات سنة ست وأربعين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (479/ رقم 5901).
- (ccc xxi) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (13/ 491/ رقم 7336).
- (ccc xxii) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلّس من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (547/ رقم 6908).
- (ccc xxiii) الكامل لابن عدي (8/ 379/ رقم 2014).
- (ccc xxiv) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 327/ رقم 1932).
- (ccc xxv) الكامل لابن عدي (8/ 381/ رقم 2014).
- (ccc xxvi) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (12/ 212/ رقم 5018).
- (ccc xxvii) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3/ 182/ رقم 3635).
- (ccc xxviii) الكاشف للذهبي (2/ 348/ رقم 6046).
- (ccc xxix) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي (ص 182).
- (ccc xxx) المغني في الضعفاء للذهبي (2/ 719/ رقم 6831).
- (ccc xxxi) سير أعلام النبلاء للذهبي (7/ 90/ رقم 1158).
- (ccc xxxii) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (189/ رقم 360).
- (ccc xxxiii) ميزان الاعتدال للذهبي (4/ 332/ رقم 9340).
- (ccc xxxiv) تقريب التهذيب لابن حجر (580/ رقم 7403).
- (ccc xxxv) الموقظة للذهبي (ص 78).
- (ccc xxxvi) المقترّب في بيان المضطرب للرحابي (ص 205).

-
- (cccxvii) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (198/ رقم 136).
- (cccxviii) بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة. الأنساب للسمعاني (9/ 391/ رقم 2823).
- (cccxix) تقريب التهذيب لابن حجر (545/ رقم 6883).
- (cccx) تهذيب الكمال للمزي (28/ 496/ رقم 6176).
- (cccxli) جَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، أبو علي الكوفي، ضعيف، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (149/ رقم 1076).
- (cccxlii) الطبقات الكبرى لابن سعد (6/ 357/ رقم 2669).
- (cccxliii) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب (13/ 250/ رقم 7208).
- (cccxliv) الثقات للعجلي (439/ رقم 1631).
- (cccxlv) التوضيح لابن الملتن (16/ 380).
- (cccxlvi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 434/ رقم 1987).
- (cccxlvii) الكامل لابن عدي (8/ 215/ رقم 1936).
- (cccxlviii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 434/ رقم 1987).
- (cccxlix) العلل لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله (1/ 412/ رقم 871).
- (cccl) التاريخ لابن معين رواية ابن محرز (1/ 85)، ورواية الدارمي (92/ 244).
- (cccli) الكامل لابن عدي (8/ 215/ رقم 1936).
- (ccclii) التاريخ لابن معين رواية الدوري (4/ 30/ رقم 2983).
- (cccliii) التاريخ لابن معين رواية ابن محرز (1/ 7).
- (cccliv) انظر: التاريخ لابن معين رواية الدوري (4/ 44/ رقم 3057).
- (ccclv) مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ، مَوْلَاهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، صدوق عارف رمي بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (502/ رقم 6227).
- (ccclvi) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (472/ رقم 811).
- (ccclvii) المرية: الشك والامتراء في الشيء: انظر: لسان العرب لابن منظور (15/ 278).
- (ccclviii) انظر: الكامل لابن عدي (8/ 215/ رقم 1936).
- (ccclix) ولكني وجدته تكلم في أخيه حبان، ولم يتكلم في مندل. انظر: الضعفاء للبخاري (53/ رقم 94).

(ccclx) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (434/8 / رقم 1987).

(ccclxi) المصدر السابق. لفظ "شيخ". بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه، وينظر فيه إلا أنه دون الثانية، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2 / 37).

(ccclxii) العلل الكبير للترمذي (ص 164).

(ccclxiii) الضعفاء والمتروكون للنسائي (98 / رقم 578).

(ccclxiv) تهذيب التهذيب لابن حجر (464/3 / رقم 866).

(ccclxv) السنن للدارقطني (2 / 191 / رقم 56)، والضعفاء والمتروكون له (2 / 149 / رقم 174).

(ccclxvi) شعب الإيمان للبيهقي (11 / 126 / رقم 8279).

(ccclxvii) فتح الباري لابن رجب (6 / 452).

(ccclxviii) فتح الباري لابن حجر (5 / 227).

(ccclxix) شرح أبي داود للعيني (6 / 163)، عمدة القاري له (13 / 64).

(ccclxx) التحقيق لابن الجوزي (1 / 503)، الضعفاء والمتروكون له (3 / 138 / رقم 3408).

(ccclxxi) العلل المتناهية لابن الجوزي (1 / 473).

(ccclxxii) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (5 / 234).

(ccclxxiii) تهذيب التهذيب لابن حجر (464/3 / رقم 866).

(ccclxxiv) انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (11/36 / رقم 4734)، تهذيب التهذيب لابن حجر (464/3 / رقم 866).

(ccclxxv) شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص 23)

(ccclxxvi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (434/8 / رقم 1987).

(ccclxxvii) انظر: سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (295 / رقم 507).

(ccclxxviii) شرح مشكل الآثار للطحاوي (3 / 389 / رقم 1361).

(ccclxxix) أحوال الرجال للجوزجاني (106 / رقم 83).

(ccclxxx) سؤالات البرقاني للدارقطني (25 / رقم 110).

(ccclxxxi) الليث ابن أبي سليم، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. تقريب التهذيب (464 / رقم 5685)

(ccclxxxii) الاستذكار لابن عبد البر (8 / 313).

(ccclxxxiii) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ فَلْيُسْتَرْ، وَلَا يَتَجَرَّدَ تَجَرَّدَ الْغَيْرَيْنِ". الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (226/1 / رقم 335)، والبخاري في مسنده (5 / 118 / رقم 1701)، كلاهما عنه به، والحديث إسناده ضعيف، وقد حكم الألباني بضعفه. إرواء الغليل (7 / 71).

(ccclxxxiv) الكامل لابن عدي (8 / 215 / رقم 1936)، قلت: لعل شريك يقصد بكذب أنه أخطأ.

(ccclxxxv) المجروحون لابن حبان (3 / 24 / رقم 1064).

(ccclxxxvi) الضعفاء الكبير للعقيلي (4 / 266 / رقم 1873).

(ccclxxxvii) تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (181 / رقم 640).

(ccclxxxviii) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3 / 138 / رقم 3410).

(ccclxxxix) العبر في خبر من غير للذهبي (1 / 196).

(cccxc) تقريب التهذيب لابن حجر (545 / رقم 6883).

(cccxc) المصدر السابق (344 / رقم 3919).

(cccxcii) الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 336 / رقم 933).

(cccxciii) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (528 / رقم 6605).

(cccxciv) التاريخ الكبير للبخاري (5 / 314 / رقم 994).

(cccxcv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 / 251 / رقم 1197).

(cccxcvi) الطبقات الكبرى لابن سعد (6 / 346 / رقم 2620).

(cccxcvii) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (54 / رقم 100).

(cccxcviii) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (10 / 219 / رقم 5355).

(cccxcix) تاريخ دمشق لابن عساكر (35 / 15 / رقم 3854).

(cd) الثقات للعجلي (294 / رقم 962).

(cdi) تاريخ دمشق لابن عساكر (35 / 19 / رقم 3854).

(cdii) مجمع الزوائد للهيتمي (2 / 291 / رقم 2676).

(cdiii) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولا هم الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين. تقريب التهذيب لابن حجر (285 / رقم 3054).

(cdiv) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة يتشبع من الرابعة. تقريب التهذيب لابن حجر (248 / رقم 2508).

- (cdv) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات بالقراءة، ورع لكنه يدلس، من الخامسة مات سنة سبع وأربعين ومائة، أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين. تقريب التهذيب لابن حجر (254/ رقم 2615).
- (cdvi) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، مات سنة عشرين ومائة، أو قبلها. تقريب التهذيب لابن حجر (450/ رقم 5469).
- (cdvii) معن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي، أبو القاسم القاضي، ثقة من كبار السابعة. تقريب التهذيب لابن حجر (542/ رقم 6819).
- (cdviii) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (185/ رقم 672).
- (cdix) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفرسي، نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي، وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة مات سنة ست وثلاثين ومائة وله مائة وثلاث سنين. تقريب التهذيب لابن حجر (364/ رقم 4200).
- (cdx) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي، أبو حصين، ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ومائتين. ويقال بعدها وكان يقول إن عاصم ابن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة. تقريب التهذيب لابن حجر (384/ رقم 4484).
- (cdxi) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولا هم، الكوفي أبو بكر المقرئ، صدوق له أو هام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (285/ رقم 3054).
- (cdxii) تاريخ ابن معين رواية الدوري (3/ 429/ رقم 2105).
- (cdxiii) تاريخ دمشق لابن عساكر (35/ 18/ رقم 3854).
- (cdxiv) عتبة بن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العيس بمهملتين مصغر المسعودي، الكوفي ثقة، من السابعة. تقريب التهذيب لابن حجر (381/ رقم 4432).
- (cdxv) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (10/ 218/ رقم 5355).
- (cdxvi) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد ابن زهير التيمي مولا هم الأحول، أبو نعيم الملائي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ثمانين عشرة ومائتين، وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري. تقريب التهذيب لابن حجر (446/ رقم 5401).
- (cdxvii) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 325/ رقم 575).
- (cdxviii) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولا هم البغدادي، أبو النضر مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. تقريب التهذيب لابن حجر (570/ رقم 7256).
- (cdxix) تهذيب الكمال للمزي (17/ 223/ رقم 3871).
- (cdxx) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 336/ رقم 933).
- (cdxxi) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (10/ 218/ رقم 5355).
- (cdxxii) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.

-
- (cdxxiii) تاريخ دمشق لابن عساكر (35 / 19 / رقم 3854).
- (cdxxiv) تهذيب الكمال للمزي (17 / 226 / رقم 3871).
- (cdxxv) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (10 / 220 / رقم 5355).
- (cdxxvi) سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني (196 / رقم 212).
- (cdxxvii) المصدر السابق (162 / رقم 148).
- (cdxxviii) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2 / 420).
- (cdxxix) الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 336 / رقم 933).
- (cdxxx) سؤالات السلمي للدارقطني (255 / رقم 277).
- (cdxxxi) المجروحون لابن حبان (2 / 48 / رقم 585).
- (cdxxxii) بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (4 / 176).
- (cdxxxiii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 / 251 / رقم 1197).
- (cdxxxiv) تهذيب الكمال للمزي (17 / 225 / رقم 3871).
- (cdxxxv) أبو جعفر المنصور الخليفة عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أمير المؤمنين، مات سنة ثمان وخمسين ومائة. تهذيب الأسماء واللغات للنووي (2 / 203-204 / رقم 750).
- (cdxxxvi) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (10 / 219 / رقم 5355).
- (cdxxxvii) الضعفاء الكبير للعقيلي (2 / 336 / رقم 933).
- (cdxxxviii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 / 251 / رقم 1197).
- (cdxxxix) الكاشف للذهبي (1 / 633 / رقم 3239).
- (cdxli) سير أعلام النبلاء للذهبي (6 / 532 / رقم 1041).
- (cdxlii) ميزان الاعتدال للذهبي (2 / 574 / رقم 4907).
- (cdxliii) سير أعلام النبلاء للذهبي (6 / 533 / رقم 1041).
- (cdxliv) تقريب التهذيب لابن حجر (344 / رقم 3919).
- (cdxlv) المختلطين للعلائي (72 / رقم 28).
- (cdxlvi) الكواكب النيرات لابن الكيال (282 / رقم 35).
- (cdxlvii) تقريب التهذيب لابن حجر (474 / رقم 5826).

(cdxlvi) أشعث بن عبد الملك الحمراني، بصري يكنى أبا هاني، ثقة فقيه، مات سنة ثنتين وأربعين ومائة، وقيل: سنة ست وأربعين
تقريب التهذيب لابن حجر (113/ رقم 531).

(cdxlvi) الكامل لابن عدي (7/ 509/ رقم 1740).

(cdxli) تاريخ ابن معين رواية الدوري (3/ 60/ رقم 228).

(cdli) سوالات ابن الجنيدي (309/ رقم 148).

(cdli) صالح ابن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، مات بعد الأربعين ومائة. تقريب
التهذيب لابن حجر (271/ رقم 2844).

(cdlii) سوالات ابن الجنيدي (396/ رقم 511).

(cdliii) ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 525/ رقم 7429).

(cdliv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 241/ رقم 1325).

(cdlv) النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، مولى بني أمية، صدوق سيء الحفظ، من السادسة. تقريب التهذيب لابن حجر
(564/ رقم 7154).

(cdlvi) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (67/ رقم 171).

(cdlvii) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (67/ رقم 172).

(cdlviii) ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 525/ رقم 7429).

(cdlix) تهذيب الكمال للمزي (25/ 87/ رقم 5159).

(cdlxx) الثقات لابن حبان (7/ 407/ رقم 10633).

(cdlxi) الكامل لابن عدي (7/ 509/ رقم 1740).

(cdlxii) الكامل لابن عدي (7/ 509/ رقم 1740).

(cdlxiii) المعرفة والتاريخ للفسوي (3/ 51).

(cdlxiv) ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 525/ رقم 7429).

(cdlxv) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (67/ رقم 119).

(cdlxvi) سوالات البرقاني للدارقطني (59/ رقم 434).

(cdlxvii) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (171/ رقم 318).

(cdlxviii) التحفة للطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي (2/ 472/ رقم 3741).

(cdlxix) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (5/ 80).

-
- (cdlxx) الضعفاء والمتروكون للنسائي (95/ رقم 550).
- (cdlxxi) ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (3/ 1603/ رقم 3562).
- (cdlxxii) الكامل لابن عدي (7/ 511/ رقم 1741).
- (cdlxxiii) بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (2/ 361).
- (cdlxxiv) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 142/ رقم 1704).
- (cdlxxv) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3/ 53/ رقم 2954).
- (cdlxxvi) الكاشف للذهبي (2/ 165/ رقم 4804).
- (cdlxxvii) المغني في الضعفاء للذهبي (2/ 572/ رقم 5438).
- (cdlxxviii) سير أعلام النبلاء للذهبي (6/ 508/ رقم 1012).
- (cdlxxix) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (171/ رقم 318).
- (cdlxxx) تاريخ الإسلام للذهبي (3/ 957/ رقم 374).
- (cdlxxxi) ديوان الضعفاء للذهبي (348/ رقم 3675)، قلت: لم يُضعفه النَّسائي وحده بل وضعفه غيره، كما هو موضح أعلاه.
- (cdlxxxii) انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 525/ رقم 7429).
- (cdlxxxiii) تقريب التهذيب لابن حجر (474/ رقم 5826).
- (cdlxxxiv) الناجي: نسبة إلى بنى ناجية، وهم عدة كثير من بنى سامة بن لؤي، وعامتهم بالبصرة. الأنساب للسمعاني (13/ 5/ رقم 4033).
- (cdlxxxv) تقريب التهذيب لابن حجر (291/ رقم 3142).
- (cdlxxxvi) العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 353/ رقم 5564).
- (cdlxxxvii) المصدر السابق (2/ 543/ رقم 3579).
- (cdlxxxviii) تهذيب الكمال للمزي (14/ 158/ رقم 3093).
- (cdlxxxix) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 86/ رقم 438).
- (cdxc) العلل الكبير للترمذي (287/ رقم 528).
- (cdxci) الثقات للعجلي (2/ 18/ رقم 842).
- (cdxcii) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.
- (cdxciii) الكامل لابن عدي (5/ 549/ رقم 1168).

-
- (cdxciv) الطبقات الكبرى لابن سعد (7/ 200 / رقم 3240).
- (cdxcv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 86 / رقم 438).
- (cdxcvi) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني (52/ رقم 13).
- (cdxcvii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 86 / رقم 438).
- (cdxcviii) المعرفة والتاريخ للفسوي (2/ 121).
- (cdxcix) الضعفاء والمتروكون للنسائي (74/ رقم 414).
- (d) ميزان الاعتدال للذهبي (2/ 376 / رقم 4141).
- (di) المحلى لابن حزم (12/ 399).
- (dii) ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني (2/ 612 / رقم 1031).
- (diii) مجمع الزوائد للهيثمي (4/ 601 / رقم 7730).
- (div) مصباح الزجاجة للبوصيري (1/ 143 / رقم 429).
- (dv) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (2/ 220).
- (dvi) تاريخ ابن معين رواية الدوري (4/ 142 / رقم 3601).
- (dvii) المصدر السابق (4/ 128 / رقم 3519).
- (dviii) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (4/ 103 / رقم 3369).
- (dix) تهذيب الكمال للمزي (14/ 160 / رقم 3093).
- (dx) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (91/ رقم 198).
- (dxi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 86 / رقم 438).
- (dxii) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (5/ 78).
- (dxiii) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (7/ 184 / رقم 2706).
- (dxiv) تهذيب التهذيب لابن حجر (5/ 105 / رقم 173).
- (dxv) الضعفاء للعقيلي (4/ 102 / رقم 3830).
- (dxvi) تهذيب التهذيب لابن حجر (5/ 105 / رقم 173).
- (dxvii) المجروحون لابن حبان (2/ 166 / رقم 790).
- (dxviii) انظر: المسند للبخاري (11/ 177 / رقم 4917).

-
- (dxix) أحوال الرجال للجوزجاني (190/ رقم 180).
- (dxx) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (7/ 185/ رقم 2705).
- (dxxi) انظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (3/ 163).
- (dxxii) طبقات المدلسين لابن حجر (50/ رقم 121).
- (dxxiii) المصدر السابق (ص14).
- (dxxiv) الضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 134/ رقم 1119).
- (dxxv) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (7/ 182/ رقم 2705).
- (dxxvi) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.
- (dxxvii) نفس المصدر.
- (dxxviii) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (146/ رقم 469).
- (dxxix) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 76/ رقم 1786).
- (dxxx) سؤالات ابن الجنيد (414/ رقم 589).
- (dxxxi) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 76/ رقم 1786).
- (dxxxii) الكاشف للذهبي (1/ 532/ رقم 2575).
- (dxxxiii) ديوان الضعفاء للذهبي (208/ رقم 2085).
- (dxxxiv) تقريب التهذيب لابن حجر (291/ رقم 3142).
- (dxxxv) بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (3/ 163).
- (dxxxvi) التاريخ الكبير للبخاري (2/ 257/ رقم 2382)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 548/ رقم 2278)، الكامل لابن عدي (2/ 435/ رقم 363)، الوافي بالوفيات للصفدي (11/ 134)، تاريخ الإسلام للذهبي (3/ 389/ رقم 49).
- (dxxxvii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 549/ رقم 2278).
- (dxxxviii) لسان الميزان ابن حجر (2/ 484/ رقم 1939).
- (dxxxix) المصدر السابق (2/ 483/ رقم 1939).
- (dxi) الكامل لابن عدي (2/ 435/ رقم 363).
- (dxli) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1/ 173/ رقم 682).
- (dxlii) المغني في الضعفاء للذهبي (1/ 135/ رقم 1175).

-
- (dxliii) الضعفاء والمتروكون للنسائي (28 / رقم 97).
- (dxliv) سنن الدارقطني (1 / 221 / رقم 73).
- (dxlv) شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص 915).
- (dxlvi) مجمع الزوائد للهيتمي (2 / 239 / رقم 2455).
- (dxlvii) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (65 / رقم 40).
- (dxlviii) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (65 / رقم 89).
- (dxlix) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.
- (dl) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (1 / 261 / رقم 139).
- (dli) الأم للشافعي (1 / 83).
- (dlii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2 / 549 / رقم 2278).
- (dliii) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.
- (dliv) التاريخ الكبير للبخاري (2 / 257 / رقم 2382).
- (dlv) المعرفة والتاريخ للفسوي (3 / 47).
- (dlvi) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1 / 391 / رقم 775).
- (dlvii) المجروحون لابن حبان (1 / 211 / رقم 177).
- (dlviii) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1 / 391 / رقم 775). الحديث: عن أنس رضي الله عنه قال: "أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثَةٌ , وَأَقْصَاهُ عَشْرَةٌ", قَالَ وَكَيْعٌ: الْحَيْضُ ثَلَاثٌ إِلَى عَشْرٍ فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ". والحديث أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الحيض (1 / 209 / رقم 22) من طريق الجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بِهِ.
- (dlix) انظر: الكامل لابن عدي (2 / 438 / رقم 363).
- (dlx) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2 / 548 / رقم 2278).
- (dlxi) المصدر السابق (2 / 549 / رقم 2278).
- (dlxii) المجروحون لابن حبان (1 / 211 / رقم 176).
- (dlxiii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2 / 548 / رقم 2278).
- (dlxiv) الطلية: صوفة تطلى بها الإبل، ويقال: فلان ما يساوي طلية، وهي الصوفة التي تطلى بها الجربى، وقيل: الطلية الخيط الذي يشد في رجل الجدي ما دام صغيراً. لسان العرب لابن فارس (15 / 11).
- (dlxv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2 / 549 / رقم 2278).

-
- (dlxvi) الضعفاء الصغير للبخاري (58 / 39).
- (dlxvii) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (65 / رقم 89).
- (dlxviii) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (1 / 173 / رقم 682).
- (dlxix) إتحاف المهرة لابن حجر (6 / 416 / رقم 6741).
- (dlxx) البُرَى: هذه النسبة الى البر وهو الحنطة. الأنساب للسمعاني (2 / 194 / 474).
- (dlxxi) التاريخ الأوسط للبخاري (2 / 160 / رقم 2152)، الضعفاء الصغير له (98 / رقم 62)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (75 / رقم 419)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 167 / رقم 918) وغيرهم.
- (dlxxii) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 168 / رقم 918).
- (dlxxiii) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.
- (dlxxiv) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف عابد، من السَّابِعة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل: بعدها. تقريب التهذيب لابن حجر (314 / رقم 3489).
- (dlxxv) التاريخ الكبير للبخاري (6 / 252 / رقم 2319).
- (dlxxvi) ميزان الاعتدال للذهبي (3 / 57 / رقم 5568).
- (dlxxvii) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (182 / رقم 224).
- (dlxxviii) لسان الميزان لابن حجر (4 / 157 / رقم 364).
- (dlxxix) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 168 / رقم 918).
- (dlxxx) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزد لا إلى علم النحو، مات سنة أربع وستين ومائة. تقريب التهذيب لابن حجر (269 / رقم 2833).
- (dlxxxi) الكامل لابن عدي (6 / 267 / رقم 1319).
- (dlxxxii) المؤلف والمختلف للدارقطني (1 / 280)، العلل له (1 / 238 / رقم 40).
- (dlxxxiii) سوالات الحاكم للدارقطني (169 / رقم 260).
- (dlxxxiv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 168 / رقم 918).
- (dlxxxv) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح. تقريب التهذيب لابن حجر (317 / رقم 3519).
- (dlxxxvi) مَا تُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ. الصحاح للجوهري (2 / 797).
- (dlxxxvii) الكامل لابن عدي (6 / 265 / رقم 1319).

-
- (dlxxxviii) الضعفاء الصغير للبخاري (81/ رقم 251).
- (dlxxxix) الضعفاء لأبي زرة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 640/ رقم 226).
- (dxc) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (2/ 172/ رقم 2285).
- (dxcii) التاريخ الأوسط للبخاري (2/ 160/ رقم 2152).
- (dxciii) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.
- (dxciv) المجروحون لابن حبان (2/ 101/ رقم 670).
- (dxcv) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.
- (dxcvi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 169/ رقم 918).
- (dxcvii) الضعفاء والمتروكون للنسائي (75/ رقم 419).
- (dxcviii) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (69/ رقم 142).
- (dxcix) نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ، أَبُو جَزِيٍّ الْقَصَّابُ الْبَاهِلِيُّ، بَصْرِيٌّ، اتَّفَقُوا عَلَى تَرْكِهِ. انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ (8/ 105/ رقم 2355)، الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 296/ رقم 1894)، سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني (60/ رقم 27)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 239/ رقم 312)، ديوان الضعفاء للذهبي (409/ رقم 4361) وغيرها.
- (dxcix) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 168/ رقم 918).
- (dc) الضعفاء للعقيلي (4/ 231/ رقم 4085).
- (dci) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 168/ رقم 918).
- (dcii) الكامل لابن عدي (6/ 264/ رقم 1319).
- (dciii) المصدر السابق (6/ 265/ رقم 1319).
- (dciv) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 168/ رقم 918).
- (dcv) الطبقات الكبرى لابن سعد (7/ 209/ رقم 3302).
- (dcvi) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 168/ رقم 918).
- (dcvii) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة، وأَبُو جَزِيٍّ، هُوَ: نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ، الَّذِي ذُكِرَ قَبْلَ قَلِيلٍ.
- (dcviii) أحوال الرجال للجوزجاني (166/ رقم 150).
- (dcix) ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 57/ رقم 5568).
- (dcx) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.

(dcxi) القدريّة: نفوا القدر، فقالوا: إن أفعال العباد وطاعاتهم ومعاصيهم لم تدخل تحت قضاء الله وقدره، فالله تعالى على زعمهم لم يخلق أفعال العباد ولا شاءها منهم، بل العباد مستقلون بأفعالهم، فالعبد على زعمهم هو الخالق لفعله، وهو المرید له إرادة مستقلة، فأثبتوا خالقاً مع الله سبحانه، وهذا إشراك في الربوبية، ففيهم شبهة من المجوس الذين قالوا بأن للكون خالقين، فهم "مجوس هذه الأمة". تسهيل العقيدة الإسلامية للجبرين (ص25).

(dcxii) سير أعلام النبلاء للذهبي (7/ 27 / رقم 1113).

(dcxiii) لسان الميزان لابن حجر (4/ 157 / رقم 364).

(dcxiv) المجروحون لابن حبان (2/ 101 / رقم 670).

(dcxv) الكامل لابن عدي (6/ 268 / رقم 1319).

(dcxvi) المصدر السابق، نفس الجزء، ونفس الصفحة.

(dcxvii) فتح الباري لابن حجر (13/ 538).

(dcxviii) المغني في الضعفاء للذهبي (2/ 429 / رقم 4066).

(dcxix) سير أعلام النبلاء للذهبي (7/ 27 / رقم 1113).

(dcxx) ميزان الاعتدال للذهبي (3/ 56 / رقم 5568).

(dcxxi) ديوان الضعفاء للذهبي (272/ رقم 2).